

**دور أساليب الفحص التحليلي في تحسين جودة الإفصاح
عن المعلومات المالية المستقبلية
دراسة ميدانية**

إعداد

أمل حنفي أحمد يوسف

مراقب مالي جامعة حلوان

باحث دكتوراه

كلية التجارة – جامعة مدينة السادات

دور أساليب الفحص التحليلي في تحسين جودة الإفصاح عن المعلومات المالية المستقبلية دراسة ميدانية

• ملخص البحث:

الهدف من هذه الدراسة يتمثل في : دراسة وتحليل دور أساليب الفحص التحليلي في تحسين جودة الإفصاح عن المعلومات المالية المستقبلية في بيئة الأعمال المصرية ، من خلال تقييم الممارسات المهنية والأساليب العلمية لفحص المعلومات المالية المستقبلية في ضوء الإصدارات المهنية والدراسات الأكاديمية ، ولتحقيق هذا الهدف تم صياغة الفرض الرئيس للبحث وهو " لا توجد فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين أساليب الفحص التحليلي وجودة الإفصاح عن المعلومات المالية المستقبلية في التقارير السنوية في بيئة الأعمال المصرية ، ولاختبار فرض البحث الرئيس ، ولتحقيق أهداف البحث تم الإعتماد على المنهج الوصفي التحليلي والاستدلالي لاختبار صحة الفروض .

وأظهرت النتائج : ثبوت صحة الفرض الرئيس للبحث وهو "لا توجد فروق معنوية ذو دلالة احصائية بين أساليب الفحص التحليلي وجودة الإفصاح عن المعلومات المالية المستقبلية في بيئة الأعمال المصرية.

وأوصت الدراسة : قيام المنظمات المهنية للمحاسبة في مصر بإصدار معيار محاسبي شامل عن المعلومات المالية المستقبلية يوضح طريقة اعدادها وعرضها ليكون مرشدا للشركات في بيئة الأعمال المصرية ويساعد المراجع في تقييم معقولية الإفصاحات الخاصة بها للحد من التحديات التي تواجهه عند فحصها، فضلا عن ضرورة إصدار تشريع ملزم للشركات بالإفصاح عن المعلومات المالية المستقبلية ، و ضرورة استخدام أساليب فحص تحليلي متقدمة لتحقيق جودة الإفصاح عن المعلومات المالية المستقبلية في بيئة الأعمال المصرية ، و ضرورة الزام الشركات بتأكيد مراقبي الحسابات على المعلومات المالية المستقبلية لإضفاء الثقة والمصادقية عليها لتمكين أصحاب المصالح من الاعتماد عليها **الكلمات المفتاحية :** اساليب الفحص التحليلي- جودة الإفصاح عن المعلومات المالية المستقبلية – الممارسات المهنية والأساليب العلمية لفحص المعلومات المستقبلية

• Abstract:

This study aimed to analyze the role of analytical review methods in improving the quality of disclosure of future financial information in the Egyptian business environment, To achieve this goal the main hypothesis of the research was formulated There is a statistically significant relationship between the methods of analytical review and the quality of disclosure of future financial information in annual reports in the Egyptian business environment, and to test the main research hypothesis . To achieve the objectives of the research was relied upon using many statistical methods such as descriptive statistics and regression, The results showed that the validity of the main hypothesis of the research was proved, which is the existence of a statistically significant relationship between the methods of analytical review and the quality of disclosure of future financial information in annual reports, in the Egyptian business environment.

القسم الأول الإطار العام للبحث

أولاً: مقدمة البحث:

تزايدت الانتقادات الموجهة إلى المعلومات التاريخية بالقوائم المالية ويرجع ذلك الى قصورها في امداد اصحاب المصالح بمعلومات مستقبلية تمكنهم من تقييم الأداء المالي المستقبلي للوحدة الاقتصادية، وتساعدهم في اتخاذ قراراتهم الاستثمارية.

لذلك اهتمت العديد من المنظمات المهنية والهيئات الرقابية بإصدار مجموعة من الإرشادات والتشريعات الخاصة بالإفصاح عن المعلومات المستقبلية، حيث أصدر مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) إرشاد تعليقات الإدارة Management Commentary ضمن إصدارات معايير التقارير المالية الدولية (IFRS) عام ٢٠١٠، والذي استهدف حث منشآت الأعمال على نشر معلومات تكميلية وإضافية للقوائم المالية تمثل المعلومات المستقبلية أحد العناصر الرئيسية فيها .

وتتعدد وسائل اعداد الإدارة للمعلومات المستقبلية بغرض توصيلها إلى مستخدمي المعلومات المحاسبية حيث يمكن إعداد قوائم مستقلة للتنبؤات المالية مع الإيضاحات المتممة لها أو تندرج ضمن التقارير السنوية المنشورة، كما يمكن أن تنشرها الإدارة ضمن فقرة مناقشة وتعليق الإدارة بالتقارير السنوية لمساعدة المستخدمين على تقييم التنبؤات المستقبلية للأداء.

وبالرغم من تنوع المعلومات المالية المستقبلية التي يحتاجها المستخدمين ، الا انه لا يوجد إطار محدد لها يوضح المحتوى المعلوماتي التي يجب الإفصاح عنه إلزامياً أو اختياريًا لتعظيم منفعة المعلومات المحاسبية.

وبالنظر لممارسات الإفصاح عن المعلومات المالية المستقبلية في بيئة الأعمال المصرية. فانه بالرغم من أن القوانين وقواعد القيد بالبورصة المصرية تتطلب تقريراً من مجلس الإدارة يستعرض فيه بشكل تفصيلي الموقف المالي والتشغيلي، والرؤية المستقبلية للشركة، الا أنها لم تحدد أو تلزم نمط التقرير عن المعلومات المالية المستقبلية، الأمر الذي جعل للإدارة الحرية في اعدادها اما في صورة ملاحظات للقوائم والتقارير السنوية او في شكل موازنات تقديرية .

وفى عام ٢٠٠٨ صدر المعيار رقم (٣٤٠٠) بعنوان "اختبار المعلومات المالية المستقبلية" بهدف إرساء مجموعة من القواعد والإرشادات المتعلقة بمهام وإبداء الرأي عن افصاح الإدارة عن المعلومات المالية المستقبلية والوصول لتقييم صحة ومعقولية الافتراضات وأفضل التقديرات النظرية الا انه يوجد صعوبة فى تطبيق المعيار وذلك للقصور فى العرض والإفصاح عن المعلومات المستقبلية في بيئة الأعمال المصرية.

فأصبح الإفصاح عن المعلومات المالية المستقبلية وموثوقيتها و قدرة المراجع على تعزيز مصداقيتها من القضايا الهامة التى حظيت باهتمام المنظمات المهنية والباحثين سعياً لتحسين جودة الإفصاح فى التقارير المالية وتوفير معلومات عن الخطط والأهداف الإستراتيجية والتنبؤات المستقبلية للشركة وقدرتها على الإستمرار وتمكين أصحاب المصالح من التنبؤ بالأداء المالى المستقبلي للشركات .

ثانياً: مشكلة البحث:

ادى القصور فى المحتوى المعلوماتي للتقارير السنوية وعدم توفيره لمعلومات كافية تساعد المستثمرين وأصحاب المصالح على التنبؤ بالأداء المستقبلي للشركات وعدم القدرة على تحديد الفرص والمخاطر المحتملة المرتبطة بعملياتها المستقبلية، الى انخفاض جودة التقارير المالية واصبح محتواها من معلومات مضللة لاغراض صنع القرارات الإستثمارية

فأصبحت موثوقية المعلومات المالية المستقبلية من القضايا الهامة ، مما أدى لظهور خدمات التأكيد المهني على تلك المعلومات لضمان موثوقيتها ولاضفاء الثقة والمصداقية عليها من جانب طرف مهني محايد لبث الثقة فيها وتمكين اصحاب المصالح من الاعتماد عليها .

دور أساليب الفحص التحليلي في تحسين جودة الإفصاح عن المعلومات المالية المستقبلية دراسة ميدانية

واهتمت المنظمات المهنية والهيئات الرقابية بالإفصاح المحاسبي عن المعلومات المالية المستقبلية و أكد مجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكي FASB في الإطار المفاهيمي للتقارير المالية البيان رقم (٨) الصادر في عام ٢٠١١ بان جودة وفعالية التقارير المالية تتوقف على قدرتها في توفير معلومات للمستخدمين عن التدفقات النقدية المستقبلية، وفي عام ٢٠١٠ أصدر الاتحاد الدولي للمحاسبين المعيار الدولي لمهام التأكد رقم (٣٤٠٠) فحص المعلومات المالية المستقبلية والذي يهدف إلى إرساء وتوفير إرشادات فيما يتعلق باختبار وإبداء الرأي عن المعلومات المالية المستقبلية متضمنة إجراءات الاختبار للحصول على أفضل التقديرات والافتراضات النظرية، وتقع علي الإدارة تحديد والإفصاح عن الافتراضات التي تم علي أساسها إعداد المعلومات المالية المستقبلية.

وعلى مستوى البيئة المصرية تمثل الإهتمام بالإفصاح عن المعلومات المستقبلية في إصدار معيار المراجعة المصري لمهام التأكد رقم ٣٤٠٠ بعنوان «اختبار المعلومات المالية المستقبلية» والذي مؤداه توفير إرشادات للمراجع عند إبداء الرأي عن الإفصاح عن المعلومات المالية المستقبلية و لم يحدد المعيار الأساليب التي تمكن المراجع من تقييم افصاح الشركات عن تلك المعلومات كما ان معايير المحاسبة المصرية لم تتضمن معياراً ينظم طرق عرض وافصاح المعلومات المالية المستقبلية مما يشكل أهم التحديات عند التأكيد على مصداقيتها

وتشير الممارسات المهنية الحالية اتباع المراجعون مجموعة من أساليب الفحص التحليلي التقليدية التي تستخدم في مراجعة القوائم المالية التاريخية مثل (أسلوب المقارنات، أسلوب تحليل النسب المالية، تحليل الاتجاه) للتأكيد على المعلومات المالية المستقبلية والتي تعتمد بشكل أساسي على التقدير الشخصي والمهني للمراجع وتفتقد للموضوعية.

مما يتطلب معه دراسة دور أساليب الفحص التحليلي الموضوعية في تحسين جودة الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المالية المستقبلية

و بناء على ما تقدم يمكن صياغة مشكلة البحث من خلال التساؤلات الآتية :

- ماهي أساليب اعداد و الإفصاح عن المعلومات المالية المستقبلية في بيئة الأعمال المصرية ؟
- ماهي الاصدارات المهنية لفحص المعلومات المالية المستقبلية ودورها في جودة الإفصاح عن المعلومات المالية المستقبلية ؟
- ماهي أساليب الفحص التحليلي الحالية للمعلومات المالية المستقبلية وأوجه القصور بها ؟
- ماهي أساليب الفحص العلمية للمعلومات المالية المستقبلية وماهي متطلباتها ؟

ثالثاً: الدراسات السابقة:

أ- دراسات تناولت أهمية وطرق الإفصاح عن المعلومات المالية المستقبلية

وفي هذا الصدد استهدفت دراسة (Utami and Wahyuni, 2018) اختبار الدور التقييمي للمعلومات المستقبلية من خلال اختبار تأثير الإفصاح الاختياري عن المعلومات المستقبلية علي قيمة الشركة واعتمدت على أسلوب تحليل المحتوى لعينة من ٧٠ شركة مدرجة في بورصة إندونيسيا و خلصت النتائج إلي أن الإفصاح عن المعلومات المستقبلية له تأثير على قيمة الشركة.

كما هدفت دراسة (Hassanein and et al., 2018) الى اختبار تأثير الإفصاح عن المعلومات المستقبلية على قيم جميع الشركات غير المالية المقيدة في المملكة المتحدة بالإعتماد على أسلوب تحليل المحتوى الإلكتروني لعينة من الإفصاح السردى في التقارير السنوية خلال الفترة من عام ٢٠٠٥ إلى عام ٢٠١٤. وخلصت الدراسة إلي أن الإفصاح المستقبلي يعزز بشكل إيجابي تقييم المستثمرين في حين هدفت دراسة (منصور، محمد السيد ٢٠١٩) إلى دراسة وتحليل الإفصاح عن المعلومات المستقبلية في التقارير السنوية للشركات المقيدة بالبورصة المصرية خلال الفترة من ٢٠١٤ إلى ٢٠١٨، واختبار أثر هذا الإفصاح على قيمة الشركة، وقد تم استخدام منهجية تحليل المحتوى لعينة من الشركات، وأظهرت نتائج الدراسة انخفاض مستوى الإفصاح عن المعلومات المستقبلية في التقارير السنوية للشركات المقيدة بالبورصة المصرية، وتفاوتته بين القطاعات المختلفة، كما أن معظم هذا الإفصاح كان في شكل نوعي وفي صورة أخبار سارة

دور أساليب الفحص التحليلي في تحسين جودة الإفصاح عن المعلومات المالية المستقبلية دراسة ميدانية

وهدفت دراسة (نعمون ، محمد عز الدين ، ٢٠٢٠) الى توضيح طرق اعداد الموازنات التقديرية والأشخاص المعنيين بإعدادها وكيفية تنفيذها من قبل أعضاء المنظمة وما هي الإجراءات الواجب اتخاذها في حالة الانحراف عن الأهداف وأظهرت نتائج الدراسة مدى مساهمة الموازنات التقديرية في توجيه أداء التنظيم من خلال ترجمة الأهداف الإستراتيجية إلى أهداف سنوية ، كما ان مراقبة الموازنات تساعد في تصحيح أي انحرافات عن الأهداف.

كما هدفت دراسة (عبد الغفار ،نورهان السيد، ٢٠٢٠) الى توضيح دور استخدام أساليب التنقيب عن البيانات في دعم المحتوى المعلوماتي المستقبلي للقوائم المالية مما سيؤدي ذلك إلى تحسين جودتها واستفادة مستخدمي القوائم المالية المستقبلية. وأظهرت نتائج الدراسة ان إعداد البيانات المالية المستقبلية يعتمد على سلامة التنبؤات والتقديرات المالية واستخدام أساليب علمية متقدمة في عملية التحضير لتعكس المستقبل المالي بأقرب قدر من الصحة.

ب-دراسات تناولت دور المراجع في اختبار المعلومات المالية المستقبلية

هدفت دراسة (راجح ،جمال عبد الحق، ٢٠١٦) الى تقديم إطار مقترح لتأكيد المعلومات المالية المستقبلية المنشورة إلكترونياً وذلك للحد من مخاطر الأعمال وتوصلت الدراسة إلى تحديد نوعين من المخاطر والتي تواجه المراجع الخارجي عند تأكيد المعلومات المالية المستقبلية المنشورة إلكترونياً، النوع الأول يتعلق بمرحلة إعداد وتشغيل البيانات، بينما يتعلق النوع الثاني بمرحلة التقرير عن تلك المعلومات.

وهدفت دراسة (عبد الرحمن،مروة محمد ، ٢٠١٦) إلي تقييم المعيار المصري لمهام التأكد ٣٤٠٠ "اختبار المعلومات المالية المستقبلية" لتفعيل دور المراجع في مراجعة المعلومات المالية المستقبلية بهدف تضيق فجوة التوقعات وتوصلت الدراسة الى قصور المعيار المصري الخاص باختبار المعلومات المالية المستقبلية، حيث انه لم يهتم بنوعية المعلومات المالية المستقبلية التي تنتج عن المتغيرات البيئية المتقدمة،ولم يلزم المنشآت بإعداد القوائم المالية المستقبلية مما افقده أهميته.

كما هدفت دراسة (بسيوني، أمينة محمد عبد الله ، ٢٠١٧) الى تطوير مسؤولية المراجع تجاه اختبار البيانات التقديرية والتنبؤية ليقدم الرأي الفنى عن صحة وسلامة الافتراضات التي أعدتها الإدارة حيث يقع على الادارة عبء اعدادها المعلومات المالية المستقبلية ويعتبر الافصاح عنها ضرورة للمستخدمين ويواجه اعدادها العديد من الصعوبات مما ينعكس على التأكيد عليها.

وهدفت دراسة (يوسف ،عبدالقادر عبدالوهاب ٢٠١٩) الى دراسة وتحليل أهمية الإفصاح عن قائمة الأرباح المبدئية واختبارها وفحصها وأظهرت نتائج الدراسة أهمية الإفصاح عن قائمة الأرباح المبدئية حيث أنها تساعد المستثمرين على اتخاذ القرارات وتعتبر عملية اختبار وفحص قائمة الأرباح المبدئية عملية منظمة تتكون من عدة مراحل في وجود مجموعة من الشروط .

وفي نفس السياق هدفت دراسة (W. Robert Knechel ، ٢٠٢٠) الى توضيح أهمية دور المراجع في إمداد المستثمر بمعلومات موثوقة في الوقت المناسب ، حيث تعتمد أسواق رأس المال الفعالة على تقديم المعلومات أكثر موثوقية للمستخدمين للحد من مخاطر المعلومات الخاطئة أو المتلاعب بها وأظهرت نتائج الدراسة هناك ثلاثة مجالات يسأهم تأكيد المراجع عليها في تحسين جودة المعلومات وهي الأرباح غير المتوافقة مع مبادئ المحاسبة المقبولة عموماً (GAAP) و تقارير الاستدامة والكشف عن المخاطر

دور أساليب الفحص التحليلي في تحسين جودة الإفصاح عن المعلومات المالية المستقبلية دراسة ميدانية

وباستقراء الجهود البحثية وتحليل الدراسات السابقة يستخلص الباحث ما يلي:

- لم تقدم أي من الدراسات السابقة إطار لمحتوى المعلومات المالية التي يمكن أن تتضمنها القوائم المالية المستقبلية فيما يتعلق بالأداء المالي المتوقع للشركة بما يحقق خصائص لتحسين جودة الإفصاح عنها
- ندرة الدراسات التي تناولت أساليب الفحص المستخدمة للمعلومات المالية المستقبلية المستخدمة في الدول النامية بصفة عامة، وفي بيئة الأعمال المصرية بصفة خاصة
- لم تتناول الدراسات دور تأكيد المراجع على المعلومات المالية المستقبلية في تحسين جودة الإفصاح عنها
- لم تجد الباحثة (في ضوء المسح الذي قامت به) اهتماماً كافياً بالممارسات المهنية لتطبيق معايير خدمات التأكيد الخاصة بالمعلومات المالية المستقبلية في سوق الأوراق المالية المصرية ، مما يعد دافع هذه الدراسة هو وجود قصور في المحتوى الحالي للتقارير السنوية وعدم توفيره لمعلومات تساعد أصحاب المصالح في التنبؤ بالأداء المستقبلي ، و كذلك قصور معايير المراجعة في تحديد الأساليب التي يمكن ان يعتمد عليها المراجع في تقييم الإفصاح عن المعلومات المالية المستقبلية ، لذلك تسعى الدراسة الى توضيح دور أساليب الفحص التحليلي في تحسين جودة الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المالية المستقبلية في بيئة الأعمال المصرية..

رابعاً: أهداف البحث:

- يتمثل الهدف الرئيس للبحث في دراسة دور أساليب الفحص التحليلي في تحسين جودة الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المالية المستقبلية في بيئة الاعمال المصرية وينبثق من هذا الهدف الرئيس الأهداف الفرعية الآتية:
1. دراسة طرق اعداد و الإفصاح عن المعلومات المالية المستقبلية في بيئة الاعمال المصرية و آليات جودتها
 2. دراسة الاصدارات والممارسات المهنية وأوجه القصور بها و التحديات التي تواجه المراجع عند فحص المعلومات المالية المستقبلية
 3. دراسة الأساليب العلمية المتقدمة لفحص المعلومات المالية المستقبلية

خامساً: أهمية البحث:

تتبع أهمية البحث من النواحي الآتية:

الأهمية العملية :

1. تحليل ممارسات اعداد و الإفصاح عن المعلومات المالية المستقبلية في بيئة الأعمال المصرية
2. تحليل الممارسات المهنية لفحص المعلومات المالية المستقبلية في بيئة الأعمال المصرية المصرية

الأهمية العلمية :

تحليل الأساليب العلمية لفحص المعلومات المالية المستقبلية ودورها في تحسين جودة الإفصاح المحاسبي عنها في بيئة الأعمال المصرية

سادساً: فروض البحث:

تم اختبار الفرض البحثي الرئيس و هو: لا توجد علاقة معنوية ذات دلالة احصائية بين آراء المستقصى منهم حول دور أساليب الفحص التحليلي في تحسين جودة الإفصاح عن المعلومات المالية المستقبلية في بيئة الاعمال المصرية

و تم اختبار هذا الفرض الرئيس من خلال الفرضيات الفرعية الآتية :

الفرضية الأولى : لا توجد فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين آراء المستقصى منهم حول أساليب الادارة في اعداد و الإفصاح عن المعلومات المالية المستقبلية في بيئة الأعمال المصرية وجودة الإفصاح عنها.

دور أساليب الفحص التحليلي في تحسين جودة الإفصاح عن المعلومات المالية المستقبلية دراسة ميدانية

الفرضية الثانية : لا توجد فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين آراء المستقصى منهم حول الإصدارات المهنية لفحص المعلومات المالية المستقبلية وجودة الإفصاح عنها
الفرضية الثالثة : لا توجد فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين آراء المستقصى منهم حول دور الممارسات المهنية الحالية لفحص المعلومات المالية المستقبلية في جودة الإفصاح عنها في بيئة الأعمال المصرية .
الفرضية الرابعة : لا توجد فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين آراء المستقصى منهم حول دور الأساليب العلمية لفحص المعلومات المالية المستقبلية في جودة الإفصاح عنها في بيئة الأعمال المصرية

سابعاً حدود البحث :

تقتصر عينة الدراسة على الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية وتم إستبعاد قطاع البنوك وشركات التأمين ويخرج عن نطاق البحث المعلومات المستقبلية الأخرى مثل المعلومات عن استراتيجيات وأنشطة الشركة. وتضم عينة الدراسة المدراء الماليين بالشركات ومراقبي الحسابات والمراجعين الخارجيين كممارسين لمهنة المراجعة واساتذة الجامعة ممثلين لجانب الفكر المحاسبي الأكاديمي .

ثامناً تقسيم البحث :

- أولاً : مفهوم وأهمية وأنواع الإفصاح عن المعلومات المالية المستقبلية
- ثانياً : أساليب اعداد المعلومات المالية المستقبلية
- ثالثاً : آليات جودة الإفصاح عن المعلومات المالية المستقبلية في ضوء الإصدارات المهنية
- رابعاً : أساليب فحص المعلومات المالية المستقبلية
- خامساً: تقييم الممارسات المهنية والأساليب العلمية لفحص المعلومات المالية المستقبلية

دور أساليب الفحص التحليلي في تحسين جودة الإفصاح عن المعلومات المالية المستقبلية دراسة ميدانية

القسم الثاني

أولاً : مفهوم وأهمية وأنواع الإفصاح عن المعلومات المالية المستقبلية

١/١- مفهوم المعلومات المالية المستقبلية

المعلومات المستقبلية هي معلومات إختيارية تنبى على إفتراضات عن أحداث من المحتمل حدوثها مستقبلاً، ورد فعل المنشأة تجاهها، وهي بطبيعتها تتسم بأنها على درجة عالية من عدم الموضوعية والحكم الشخصي (سعد الدين، ٢٠١٤، Bravo, 2016)

ويتضمن الإفصاح عن المعلومات المستقبلية معلومات مالية مثل التدفقات النقدية، الإيرادات، الأرباح المتوقعة، ومعلومات غير مالية مثل المخاطر وعدم التأكد والتي يمكن أن تؤثر بشكل كبير على النتائج الفعلية (علام، ٢٠١٩)

وأوضح المعيار الدولي لمهام التأكد رقم ٣٤٠٠ الصادر عن الإتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC,2010) أن المعلومات المستقبلية قد تأخذ أحد نمطين وهما :

التنبؤات (التوقعات) ويعني أن المعلومات المستقبلية تم إعدادها بناء على افتراضات عن الأحداث المستقبلية التي تتوقع الإدارة حدوثها والتصرفات المحتملة أن تتخذها تجاه هذه الأحداث المستقبلية .
التقديرات (التصورات) ويعني أن المعلومات المستقبلية قد تم إعدادها على أساس أوضاع افتراضية عن أحداث مستقبلية وتصرفات الإدارة تجاه ذلك

كما عرفها إرشاد تعليق الإدارة ضمن إصدارات (IFRS) عام ٢٠١٠ بأنها "معلومات عن المستقبل وتشمل توقعات الأداء والخطط، والتي سوف تعرض لاحقاً كمعلومات تاريخية (أو نتائج الأعمال)، ويحتاج إعدادها إلى الخبرة الذاتية للإدارة وممارسات الحكم المهني"

وترى الباحثة : انه لا يوجد اتفاق بين التعريفات السابقة حول محتوى الإفصاح عن المعلومات المالية المستقبلية الا انه يشمل الإفصاح عن المعلومات المتعلقة بخطط الإدارة المستقبلية والتنبؤات المالية كما يأخذ الإفصاح عن المعلومات المالية المستقبلية أشكالاً مختلفة مالي أو نوعي (كمي أو وصفي)، ويحتاج إعدادها قدرة كبيرة من الحكم الشخصي للإدارة بالإضافة إلى ضرورة استخدام أساليب التنبؤ والطرق الإحصائية لإعدادها.

٢/١- أهمية الإفصاح عن المعلومات المستقبلية

يؤدى الإفصاح عن المعلومات المستقبلية إلى زيادة جودة الإفصاح في الشركات بإعتباره أحد أهم أبعاد جودة التقرير المالي، وتخفيض عدم تماثل المعلومات بين إدارة الشركة وأصحاب المصالح (Kills & Kuzey, 2018)

إلا أن (علي، ٢٠١٨) يرى انه توجد بعض الانتقادات التي وجهت للإفصاح عن المعلومات المستقبلية في التقارير المالية مثل :

- الاضرار بالمركز التنافسي للشركة ما يؤثر سلبياً على المنشأة بفقدان خصوصيتها .
- صعوبة التنبؤ بالأداء المستقبلي للشركة بقدر كبير من الدقة في ظل ظروف المخاطرة وعدم التأكد قد يعرض الشركة لمخاطر التقاضي أو فقدان السمعة (Kills & Kuzey, 2018).
- تحمل الإدارة لتكاليف إضافية للإفصاح عن المعلومات المستقبلية، علاوة على تآثر المعلومات المستقبلية بالخصائص الشخصية للإدارة (تقبل أو تجنب المخاطر والتشاؤم أو التفاؤل. (Bravo, 2016).
- تحيز الإدارة من خلال توفير إفصاحات مفرطة التفاؤل ولا تبذل المزيد من الجهد لتحقيق نتائج أفضل ممكنة خاصة في ظل عدم وجود معيار يحدد وبدقة كيفية الإفصاح عن هذه المعلومات (Bozanic and et al,2018)
- انخفاض مصداقية المعلومات المستقبلية بالمقارنة مع المعلومات التاريخية الواردة في القوائم

دور أساليب الفحص التحليلي في تحسين جودة الإفصاح عن المعلومات المالية المستقبلية دراسة ميدانية

المالية التي يتم مراجعتها وإبداء الرأي في صدقها وعدالتها ، خاصة في ظل خلو هيكل الإفصاح المحاسبي التقليدي من إطار متكامل للإفصاح عن المعلومات المستقبلية.

مما سبق ترى الباحثة انه يمكن استنتاج اسباب انخفاض مستوي الإفصاح عن المعلومات المالية المستقبلية في الإقتصاديات الناشئة، كما هو بيئة الاعمال المصرية.

٣/١- انواع الإفصاح عن المعلومات المالية المستقبلية

بالرغم من وجود اتفاق عام بين الجهات العلمية والعملية في الدول المختلفة على أهمية المعلومات المالية المستقبلية للوحدات الاقتصادية الا ان الإفصاح عنها مازال يخضع للجدل، حيث في الوقت الذي يعد فيه نشر تلك القوائم المستقبلية ضرورياً وإلزامياً في إنجلترا، فإنه يعتبر اختياريًا في الولايات المتحدة الأمريكية.

و يعد الإفصاح السردى في التقرير السنوي من الموضوعات التي لاقت اهتماما في الأدب المحاسبي مؤخرًا لارتباطها بتقارير الأعمال المتكاملة، وزيادة أهميتها في نموذج الأعمال (Hassanein and et al., 2018).

يعد التقرير السنوي أحد وسائل الإفصاح السردى والتقارير السنوية هي تقارير متكاملة تهدف إلى تقديم صورة عادلة عن موقف وتطور أداء الشركات من خلال تغطية مختلف أبعاد الأداء المالي وغير المالي ويشمل مجموعة من المكونات لكل منها هدفه بحيث يكون هناك ترابط وتكامل في المعلومات.

ويتضمن التقرير السنوي معلومات الزامية وفق متطلبات قانونية وتنظيمية ومعلومات اخرى اختيارية، ورغم أهمية المعلومات الإلزامية كمصدر أساسي لسوق المال، إلا أن الإفصاح الاختياري يحقق احتياجات المستخدمين من المعلومات التي لا يفي بها الإفصاح الإلزامي

يتكون التقرير السنوي من :

١- القوائم المالية ٢ - تقرير الحوكمة ٣- تقرير مجلس الإدارة

٤- تقرير مكافآت الإدارة ٥- تقرير عن الإستراتيجية

وتعرف التقارير السردية : "بأنها تقارير محاسبية تكميلية تتضمن مناقشات الإدارة حول مخاطر الشركة ومستقبلها ومسئوليتها الاجتماعية (Merkley, K. J -2016) وهي تمثل تفسير للبيانات المالية وغير المالية وسرد لما يحيط بالشركة من مخاطر، والتنبؤ بالمعلومات المستقبلية، وتوصيف فعلى للأحداث المتلاحقة التي تحدث داخل وخارج الشركة

١/٣/١-انواع الإفصاح السردى

يتضمن نوعين هما (Hassanein, A , Hussainey,2019)

- الإفصاح السردى الإلزامي: وهي الإفصاحات التي تفي بمتطلبات الجهات الرقابية والقانونية والتنظيمية مثل الإفصاحات المتممة للقوائم المالية وتقرير مراقب الحسابات
- الإفصاح السردى الاختياري: وهو الذي يطبق بطريقة اختيارية بواسطة الشركات لتقديم معلومات إضافية لا تنص عليها التشريعات والقوانين والمعايير المحاسبية ويشمل على العديد من الإفصاحات الإستراتيجية، والمسؤولية الاجتماعية، الحوكمة ولا يوجد معيار يحدد عناصر الإفصاح السردى الاختياري.

٢/٣/١-الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المالية المستقبلية في ضوء الإصدارات المصرية

أكد الدليل المصري لحوكمة الشركات الصادر في عام ٢٠١٦ على أهمية الإفصاح عن المعلومات المستقبلية، حيث أشارت الفقرة ٣-٢ إلى ضرورة إفصاح الشركة عن المعلومات المالية وغير المالية مثل أهداف الشركة ورؤيتها، وطبيعة نشاطها، وخطط الشركة وإستراتيجيتها المستقبلية، والمخاطر التي

دور أساليب الفحص التحليلي في تحسين جودة الإفصاح عن المعلومات المالية المستقبلية دراسة ميدانية

تواجهها الشركة وسبل مواجهتها، وأكدت الفقرة ٣-٣ على أهمية توفير الإفصاح والشفافية اللازمة لتوطيد العلاقة مع المستثمرين الحاليين والمرتقبين، مما يكون له الأثر الإيجابي على رؤية المستثمرين للأداء المالي للشركة وتوقعاتهم للأداء المستقبلي، وتضمنت الفقرة ٣-٤ أنه يجب على الشركة أن تصدر تقريراً سنوياً يضم ملخصاً لتقرير مجلس الإدارة والقوائم المالية بالإضافة إلى كافة المعلومات التي تهم المستثمرين الحاليين والمرتقبين، وأن يشمل هذا التقرير مشروعات الشركة الحالية والمستقبلية واستراتيجية الشركة.

كما أصدر الجهاز المركز للمحاسبات بموجب القرار رقم ١٣٠٠ لسنة ٢٠٠٨ المعيار المصري رقم ٣٤٠٠ بعنوان «اختبار المعلومات المالية المستقبلية» ويهدف هذا المعيار إلى إرساء معايير وتوفير إرشادات فيما يتعلق بالمهام الخاصة باختبار وإيداء الرأي عن المعلومات المالية المستقبلية متضمنة إجراءات الاختبار للحصول على أفضل التقديرات والافتراضات النظرية ويصعب تطبيق المعيار على المعلومات المدرجة في صورة وصفية أو في شكل عام، ولم تتضمن معايير المحاسبة المصرية حتى الآن أي معيار ينظم عرض وإفصاح المعلومات المستقبلية.

لا يوجد بقواعد قيد وشطب الأوراق المالية بالبورصة المصرية المعدلة بموجب قرار مجلس إدارة الهيئة العامة للرقابة المالية رقم ١٢٤ لسنة ٢٠١٥ مادة صريحة تتعلق بالإفصاح عن المعلومات المستقبلية ولكن هناك بعض الإشارات إلى الإفصاح عن هذه المعلومات، حيث ورد في المادة رقم (٧) إلى أنه «لا يجوز قيد أسهم الشركات..... إلا بعد تقديم الشركة دراسة معتمدة من أحد المستشارين الماليين المقيدين بسجل الهيئة توضح فرص النمو والربحية، والتوقعات المستقبلية للربحية». وبذلك يمكن للباحثة أن تستنتج مما سبق أن النشرات المهنية والإصدارات الدورية والقوانين الحاكمة للمعلومات المالية المستقبلية في سوق الأوراق المالية المصرية لم تقدم تصويبات للشركات بكيفية العرض أو الإفصاح عن المعلومات المالية المستقبلية، كما أنها لم تحدد معالم لهذا الإفصاح.. وبالرغم من أن الهدف من القوائم المالية والتقارير السنوية هو توفير معلومات تساعد كلاً من المستثمرين الحاليين والمرتقبين في تقدير المخاطر والعائد المتوقع . إلا أنه مازال هيكل الإفصاح المحاسبي في مصر يخلو من إطار متكامل لكيفية العرض أو الإفصاح عن المعلومات المالية المستقبلية .

ثانياً أساليب اعداد المعلومات المالية المستقبلية :

يعتبر التنبؤ المالي واعداد المعلومات المالية المستقبلية من أهم مسؤوليات الادارة المالية للمشروعات، و تطورت وتنوعت أساليب وطرق التنبؤ المالي المستخدمة في اعداد المعلومات المالية المستقبلية، ويمكن تصنيف أساليب التنبؤ المالي إلي مجموعتين هما:

أ- الأساليب النوعية:

هي الأساليب التي تعتمد في التنبؤ علي خبرة المدراء الماليين وتشمل الأساليب النوعية مايلي :

- آراء وتقديرات المديرين:
- بحوث السوق:
- السيناريو:

ب- الأساليب الكمية

. تُستخدم نماذج التنبؤ الكمي للتنبؤ بالبيانات المستقبلية كدالة للبيانات السابقة (التاريخية) و تتراوح بين أساليب كمية بسيطة وأساليب كمية احصائية متقدمة

وتتمثل أهم الأساليب الكمية البسيطة فيما يلي :

- أسلوب النسب المالية:
- أسلوب تحليل الاتجاه:
- أسلوب المقارنات:

وتتمثل أهم الأساليب الكمية الاحصائية المتقدمة فيما يلي

- أسلوب المربعات الصغرى أو الانحدار البسيط
- الانحدار المتعدد
- نماذج التنبؤ بالسلاسل الزمنية

٢/١- ممارسات اعداد المعلومات المالية المستقبلية في بيئة الاعمال المصرية

لم تطالب القوانين ولوائح التسجيل بالبورصة المصرية بإعداد قائمة تتشابه مع قائمة مناقشات وتحليلات الإدارة التشغيلية أو قائمة المراجعة التشغيلية والمالية كما هو الحال في كل من بورصة الأوراق المالية الأمريكية والبريطانية. التي تتضمن العديد من المعلومات المستقبلية المرتبطة بالأنشطة الخاصة بالمنظمة مثل الرؤية المستقبلية للإدارة بشأن الأداء المستقبلي، الوضع المالي، السيولة، والائتمان، الاستراتيجيات، الموارد، المخاطر المستقبلية، الأحداث غير العادية، الاتجاهات المستقبلية الإيجابية أو السلبية.

و ترى الباحثة انه بالرغم من أن القوانين وقواعد القيد بالبورصة المصرية تتطلب تقريراً من مجلس الإدارة يستعرض فيه بشكل تفصيلي الموقف المالي والتشغيلي، الرؤية المستقبلية للشركة، إلا انها لم تحدد أو تلزم الشركات بنمط التقرير عن المعلومات المالية المستقبلية، الأمر الذي جعل للإدارة الحرية في اعدادها في صورة ملاحظات للقوائم والتقارير السنوية.

فيتم اعداد الميزانيات التقديرية كموازنة الانفاق الاستثماري، وموازنة التدفق النقدي، وموازنات الحسابات الختامية (بموازنة الدخل، والميزانية التقديرية).

و تُستخدم نماذج التنبؤ الكمي للتنبؤ بالبيانات المستقبلية كدالة للبيانات السابقة (التاريخية) فيستخدم أسلوب تحليل الاتجاه و المقارنات وذلك بعرض مقارن بين الفعلي والمستهدف وتحليل نسب الانحرافات ومبرراتها ويتم عرضها بجانب القوائم المالية التقليدية ، او في صورة بيانات أو نشرات ،

ثالثاً: آليات جودة الإفصاح عن المعلومات المالية المستقبلية في ضوء الاصدارات المهنية

جاءت التوصيات الصادرة عن هيئات وضع معايير المحاسبة لتؤكد على ضرورة الاتجاه نحو التوسع في الإفصاح لزيادة جودة الإفصاح بالتقارير المالية، حيث تم إصدار قائمة التقرير رقم (١) في ٢٠٠٥ والتي أصبحت هذه القائمة ملزمة للشركات المقيدة في البورصة. ، تم الأخذ في الاعتبار الإفصاح عن المعلومات المستقبلية). ويعتبر إصدار قائمة الفحص المالي والتشغيلي خطوة هامة تجاه تحسين عملية التقرير المالي والشفافية (Wang and Hussainey, 2016) وفي ٢٠٠٦، تم إصدار قائمة بالممارسات القياسية بعنوان قائمة التقرير " الفحص المالي والتشغيلي" وتطلبت هذه القائمة الإفصاح عن الاتجاهات الرئيسية للشركة والعوامل المحتمل أن تؤثر على أداء الشركة في المستقبل. (Hassanein et al., 2018) .

بينما أصدر الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC, 2010) المعيار الدولي لمهام التأكد رقم ٣٤٠٠ بعنوان اختبار المعلومات المالية المستقبلية بهدف توفير إرشادات واجراءات تساعد للمراجع عند إبداء الرأي عن المعلومات المالية المستقبلية للحصول على أفضل التقديرات والافتراضات النظرية. و تهدف ا خدمات التاكيد الى تحسين جودة وملائمة المعلومات بغرض تمكين اصحاب المصالح من اتخاذ القرار

و أصدر مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB, 2010) إطار عرض إرشاد تعليقات الإدارة بهدف توفير معلومات تكميلية وإضافية لمستخدمي التقارير المالية، ولقد ظهرت المعلومات المستقبلية كأحد أهم مكونات التقرير، وقد تناول الإرشاد أهمية توصيل الإدارة للتوقعات المستقبلية عن الأداء إلى المستخدمين مع مراعاة البيئة التشريعية والقانونية التي تعمل بها الشركة.

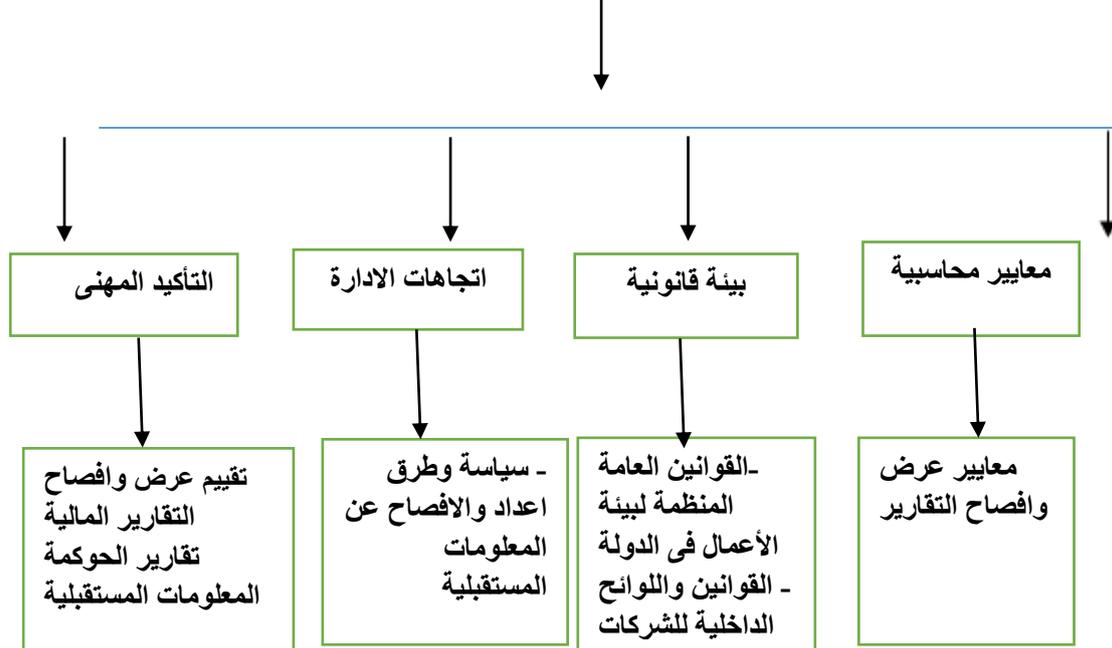
دور أساليب الفحص التحليلي في تحسين جودة الإفصاح عن المعلومات المالية المستقبلية دراسة ميدانية

كما أصدرت لجنة (Jenkins, 1994) التابعة للمعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين (AICPA) تقريراً بعنوان «تحسين تقرير المنشآت - وقد أكد هذا التقرير على أن المعلومات التي يجب الإفصاح عنها للمستخدمين تتمثل في البيانات المالية وغير المالية، وتحليلات الإدارة لهذه البيانات، والمعلومات المتعلقة بالإدارة والمسأهين، والمعلومات المتعلقة بالشركة، والإفصاح المستقبلي عن المعلومات). وفي سياق الاهتمام بالإفصاح عن المعلومات المستقبلية أصدر مجلس معايير المحاسبة المالية (FASB) في عام ٢٠٠١ الجزء الثاني من المشروع البحثي لإعداد تقارير الأعمال Business Reporting Research Project بعنوان «تحسين تقارير الأعمال» والذي يهدف إلى تعزيز الإفصاح عن المعلومات المستقبلية

وهناك العديد من الأسباب التي تبرر تقييم كمية الإفصاح كجزء أساسي لتقييم جودة التقارير المالية من أهمها ما يلي :

- أن الإفصاح المحاسبي وجودته يلقي اهتماماً ملحوظاً من كافة الأطراف، خاصة واضعي معايير المحاسبة والمتعاملون في أسواق المال، وذلك لتأثيره على جودة التقارير المالية.
 - إن زيادة مستوى الإفصاح المحاسبي تنعكس إيجابياً على جودة المعلومات المنشورة وتزيد من الثقة والاعتماد عليها وتساعد المستخدمين في اتخاذ قرارات أكثر رشداً.
- ويرى (Menicucci, 2018)، أن التأكيد على المعلومات المالية المستقبلية من أهم آليات تحسين جودة الإفصاح عنها .

ويمكن تحديد آليات جودة الإفصاح عن المعلومات المالية المستقبلية في الشكل التالي



(المصدر اعداد الباحثة)

رابعاً : أساليب فحص المعلومات المالية المستقبلية

يعد فحص المعلومات المالية المستقبلية من خدمات التأكيد المهنية التي تهدف الى تحسين جودة و ملائمة الاعتماد على المعلومات التي يستخدمها اصحاب المصالح في اتخاذ قراراتهم. (Menicucci,2018)

وتعتبر أدلة الاثبات الخاصة بفحص المعلومات المالية المستقبلية أدلة تنبؤية لأنها تعبر عن تقديرات لفترة مستقبلية، لذلك علي المراجع أن يختار من تلك الأساليب ما يساعده في الحصول عليها. (2017) Rashid, C. A

وتعد الإجراءات التحليلية إحدى طرق وأساليب الإثبات التي يعتمد عليها المراجع عند فحص المعلومات المالية المستقبلية، و لتنفيذ الإجراءات التحليلية تتدرج الأساليب المستخدمة لتحقيق ذلك من مجرد المقارنات البسيطة إلى التحليلات باستخدام أساليب إحصائية متطورة، ويعتبر اختيار المراجع لإجراءات المراجعة وطرق ومستوى تطبيقها مسألة ترجع إلى حكمه المهني الشخصي.

ويعتمد المراجع للحصول على أدلة اثبات لتقييم الأسس التي اعدت على اساسها المعلومات المالية المستقبلية على أسلوب الإجراءات التحليلية حيث يستخدم مجموعة من الأساليب الوصفية غير الكمية والكمية البسيطة للتنبؤ بقيم البنود محل الفحص حتى يمكن مقارنة القيم المستنتجة لهذه البنود مع تنبؤات الادارة للحكم الموضوعي على القوائم المالية المستقبلية (Fares.sahraou, 2021)

ويستخدم المراجع أساليب إحصائية مختلفة وتدرج تلك الأساليب من أساليب بسيطة إلى أساليب إحصائية مركبة مما يتناسب مع ظروف كل حالة ومما يتوافر من بيانات تاريخية وبيانات عن التشغيل وعن مجموعة المتغيرات التي تؤثر في البند محل الفحص، و يخضع اختيار الأسلوب الأمثل من أساليب الفحص التحليلية للتقدير المهني وخبرة المراجع - (Kaminski, Wetzel and Guan,2019)

و تشير الممارسات المهنية لأساليب فحص المعلومات المالية المستقبلية أن أسلوب مقارنة النسب والقيم المالية الحالية مع النتائج والقيم المالية للفترات السابقة، ثم التنبؤ بعلاقات تلك النتائج وأسبابها من أكثر أساليب الفحص التحليلي شيوعاً (فرج ،هاني خليل ٢٠١٩)
تعد أساليب الفحص التحليلي من أهم الأساليب التي أنتشر استخدامها في الممارسات المهنية في المراجعة في النصف الأخير من القرن الماضي،

١- تقييم الإصدارات المهنية الدولية لفحص المعلومات المالية المستقبلية

١/١- الإصدارات المهنية الأمريكية لفحص المعلومات المالية المستقبلية

في عام ٢٠٠٢ م : أصدر المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين (AICPA) , معايير خدمات التصديق و إبداء الرأي بإصدار المعيار رقم (١٠) ورقم (١١) الذي يمد المراجع بإرشادات لفحص وتجميع وتطبيق إجراءات متفق عليها للقوائم المالية المستقبلية.

وهذه المعايير لها ثلاثة مستويات من العمليات وأنواع من التقارير مرتبطة بها وهي كالآتي:

- فحص أو اختبار (Examination) يوفر المراجع في تقريره مستوى مرتفعاً من التأكيد وتقريره في شكل إيجابي.
- فحص Review يوفر المراجع في تقريره مستوى متوسطاً من التأكيد وتقريره في شكل سلبي.
- كما أشار المعيار رقم (١٠) في القسم (٣٠١) أن فحص البيانات المالية المستقبلية خدمة مهنية تتضمن : (SSAE no.10,(AT301),New York, AICPA 2002)
- تقييم إعداد القوائم المالية المستقبلية

دور أساليب الفحص التحليلي في تحسين جودة الإفصاح عن المعلومات المالية المستقبلية دراسة ميدانية

- تقييم الافتراضات التي أعدت على أساسها.
- تقييم عرض البيانات المالية المستقبلية لتتوافق مع دليل إرشادات (AICPA) وفي عام ٢٠١٦ م : أصدر المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين المعيار رقم (١٨) وفي القسم (٣٠٥) منه تناول الأساليب والاجراءات التي يعتمد عليها المراجع للتوصل إلى أفضل التقديرات عند فحص المعلومات المالية المستقبلية.

٢/١-الإصدارات المهنية للاتحاد الدولي للمحاسبين.IFAC

أصدر الاتحاد الدولي للمحاسبين في عام ٢٠١٠م المعيار الدولي لمهام التأكد المعيار رقم (٣٤٠٠) فحص المعلومات المالية المستقبلية والمعدل لمعيار المراجعة الدولي رقم (٨١٠) لسنة ١٩٩٤ والذي يهدف إلى إرساء وتوفير إرشادات فيما يتعلق بالمهام الخاصة باختبار وإبداء الرأي عن المعلومات المالية المستقبلية متضمنة إجراءات الاختبار للحصول على أفضل التقديرات والافتراضات النظرية، وهي تخضع بطبيعتها للحكم الشخصي للمراجع عند فحصها وكذلك طرق إعدادها و حدد المعيار أن مسؤولية إعداد وعرض المعلومات المالية المستقبلية تقع علي الإدارة بما في ذلك تحديد والإفصاح عن الافتراضات التي تم علي أساسها إعداد تلك المعلومات..

ويمكن للباحثة أن تستنتج مما سبق ما يلي :

تتفق كلا من الإصدارات الأمريكية والدولية في الآتي:

- فحص المعلومات المالية المستقبلية عملية اختيارية وليست ملزمة للمنشآت.
- يتوصل المراجع لحكمه المهني على معقولة الافتراضات الى أعدت على أساسها المعلومات المالية المستقبلية من خلال المامه بطبيعة بيئة أعمال المنشأة وخبرته وتأهيله المهني

٣/١- الإصدارات المهنية المصرية لفحص المعلومات المالية المستقبلية.

في عام ٢٠٠٨م : صدر المعيار (٣٤٠٠) اختبار المعلومات المالية المستقبلية ضمن المعايير المصرية للمراجعة والفحص المحدود ومهام التأكد الأخرى، الصادرة بقرار رئيس الجهاز المركزي للمحاسبات رقم ١٣٠٠ لسنة ٢٠٠٨. ويعد المعيار المصري رقم (٣٤٠٠) ترجمه حرفية للمعيار الدولي (٣٤٠٠) وحدد مهام المراجع في أن يحصل علي أدلة كافية وملائمة لتقييم معقولة الافتراضات التي أعدت على أساسها المعلومات المالية المستقبلية شأن المعيار الدولي.

وترى الباحثة من تحليل الإصدارات المهنية المصرية الآتي :

- لم يتضمن المعيار المصري لفحص المعلومات المالية المستقبلية ارشادات خاصة بطرق عرض وافصاح المعلومات المستقبلية كذلك فحص قائمة الأرباح المستقبلية.
- لم تصدر قوانين مصرية ملزمة للمنشآت بتطبيق معيار رقم ٣٤٠٠ الخاص باختبار القوائم المالية المستقبلية" بل ظل اختياريا أمام المنشآت ، مما أفقده أهميته.
- لم تصدر الجهات المهنية المصرية ارشادات للمراجع بما يتوافق مع بيئة الاعمال المصرية بل تم ترجمة المعيار الدولي الخاص بفحص المعلومات المستقبلية ترجمة حرفية مما اثر على ممارسات الفحص

يمكن للباحثة ان تستنتج من تقييم الاصدارات المهنية لفحص المعلومات المالية المستقبلية ما يلي :

انه بالرغم من تطور الإصدارات المهنية وتقديم ارشادات للافصاح عن المعلومات المالية المستقبلية الا أنه لعدم وجود معيار محاسبي متكامل يتناول كيفية إعداد وعرض والإفصاح عن المعلومات المالية المستقبلية أدى إلى وجود عوار في الإصدارات المهنية الخاصة بالمعايير المحاسبية و معايير فحص المعلومات المالية المستقبلية التي يستند إليها المراجع عند ممارسة دوره المهني .

دور أساليب الفحص التحليلي في تحسين جودة الإفصاح عن المعلومات المالية المستقبلية دراسة ميدانية

٢-مشكلات فحص القوائم المالية المستقبلية

ويواجه المراجع العديد من الصعوبات عند فحص القوائم المالية المستقبلية والتي يمكن حصرها في أربع مجموعات وهي كالآتي:

١/٢ - مشكلات خاصة بتقييم العرض والإفصاح عن المعلومات المالية المستقبلية (Warren, Maroun 2018)

- عدم وجود إرشادات أو معايير محاسبية ملزمة لطرق العرض و الإفصاح عن المعلومات المالية المستقبلية يمكن للمراجع الاعتماد عليها عند تقييم طرق إعداد الإدارة لها وأساليب عرضها ومكوناتها و المحتوى المعلوماتي لها.
- وجود تباين في طرق العرض والإفصاح عن المعلومات المالية المستقبلية بين كل وحدة اقتصادية واخرى لنفس النشاط مما يمثل صعوبة عند اجراء المقارنة فيما بينها.

٢/٢-مشكلات خاصة بالحصول على ادلة الإثبات لتقييم الأسس التي اعدت علي اساسها المعلومات المستقبلية (Yin, X ,2019)

- صعوبة الحصول على أدلة الإثبات حيث تتعلق القوائم المالية المستقبلية بأحداث وأفعال لم تحدث بعد،
 - صعوبة تحديد التغيرات الرئيسية والعوامل الهامة التي تبني على أساسها الافتراضات وصعوبة الحصول على أدلة إثبات كافية تمكن المراجع من تكوين رأي في معقولية الافتراضات
- #### ٣/٢- مشكلات خاصة بأساليب الإدارة في إعداد المعلومات المالية المستقبلية
- تحيز الإدارة واستخدامها لأساليب محاسبية خادعة تؤثر على رقم الربح بالإيجاب وتضخيمه وذلك بإغفال قيم مالية أو إفصاحات واجبة بهدف خداع مستخدمي القوائم المالية المستقبلية.
 - نقص خبرة الإدارة وعدم قدرتها على إعداد المعلومات المالية المستقبلية وذلك لعدم وجود سجلات او معلومات كافية يمكن الاعتماد عليها وخاصة اذا كانت الوحدة الاقتصادية في بداية نشاطها.
 - تغيير الطرق والسياسات المحاسبية للمنشأة بصفة دورية لكي يظهر الأداء المالي للوحدة الاقتصادية في وضع أفضل من حقيقته
 - عدم اتساق الافتراضات التي بنيت عليها اساسها التنبؤات بالقوائم المالية المستقبلية مع أسس إعداد القوائم المالية التاريخية.

٤/٣ - مشكلات خاصة التأهيل العلمي والعملية للمراجع.

نقص خبرة المراجع وعدم الالمام باستخدام أساليب التنبؤ والتحليل المالي ودراسات السوق وبحوث العمليات والمؤشرات الاقتصادية وذلك للحكم على معقولية الافتراضات والتنبؤات التي قامت على أساسها إعداد الإدارة للمعلومات المالية المستقبلية.

خامسا : تقييم الممارسات المهنية لاساليب الفحص التحليلي للمعلومات المالية المستقبلية

يستخدم المراجع عدة أساليب عند القيام بعملية فحص القوائم المالية المستقبلية وتتراوح هذه الأساليب بين الأساليب التقليدية (وصفية و الكمية)، وتتضمن الأساليب الكمية التقليدية (أسلوب المقارنات، أسلوب تحليل النسب المالية، تحليل الاتجاه)، ويعاب على هذه الأساليب بأنها تعتمد بشكل أساسي على التقدير الشخصي للمراجع، أما الأساليب الاحصائية المتقدمة مثل (تحليل الأندرجار البسيط والمتعدد، والسلاسل الزمنية التقليدية والفازية، الشبكات العصبية... الخ) فتتميز بالموضوعية وبعدها عن التقدير الشخصي

دور أساليب الفحص التحليلي في تحسين جودة الإفصاح عن المعلومات المالية المستقبلية دراسة ميدانية

١/١-الممارسات المهنية الحالية لفحص المعلومات المالية المستقبلية باستخدام أسلوب
الاجراءات التحليلية (كردودي،سهم ٢٠١٨)

أ - اساليب الفحص التحليلي الوصفية (غير الكمية) مثل:

- الاستفسار : يقوم المراجع بالاستفسار من الإدارة سواء شفهيًا أو كتابيًا بكافة الوسائل المتاحة له والحصول على أدلة اثبات كافية من الإدارة و عليه توثيقها.
- الاطلاع على رأى المراجع السابق بخصوص المعلومات المالية المستقبلية فى حال قيام مراجع سابق بذلك
- الاطلاع على محاضر مجلس الادارة والقرارات الخاصة بإعداد الموازنات التقديرية والمعلومات المالية المستقبلية.

ب -اساليب الفحص التحليلية الكمية التقليدية مثل ما يلي

١/١/١-أسلوب المقارنات:

- يقوم المراجع عن طريق هذا الأسلوب بمقارنة البيانات المالية المستقبلية المعدة بواسطة الادارة مع ما يقابلها من المتوسطات العامة للنشاط, أو مع بيانات الفترة السابقة للعميل أو مع توقعات الادارة أو مع توقعات المراجع فيقوم المراجع باجراء المقارنات الآتية:
- مقارنة بيانات الجهة محل المراجعة مع بيانات النشاط الذي تعمل فيه:
 - مقارنة بيانات الجهة محل الفحص مع ما يقابلها من بيانات في الفترة السابقة:
 - مقارنة بيانات الجهة محل المراجعة مع توقعاتها
 - مقارنة بيانات الجهة محل المراجعة مع توقعات المراجع .

ويعاب على أسلوب المقارنات أن تكون تنبؤات الادارة غير واقعية و أن يكون هناك فرق بين طبيعة المعلومات المالية للعميل والمتوسطات العامة للنشاط و اتباع المنشآت ذات النشاط الواحد طرقاً محاسبية مختلفة, مما يؤدي إلى اعتماد المراجع على نتائج مضللة.

٢/١/١-أسلوب تحليل النسب المالية. (Lounis, Naim2019)

- النسب المالية لفترة أو الفترات السابقة (تحليل أفقي.او رأسى) حيث يقوم المراجع بدراسة النسب المالية المتعلقة بالصناعة التي تعمل فيها المنشأة ويتم تفسير نتائج النسب المالية حيث يقتضى من المراجع الإدراك لطبيعة العلاقة بين مكونات هذه النسب من جهة، والاقتصاد والسوق والقطاع الذي تنتمي إليه المنشأة والمتغيرات المرتبطة بنشاطها
- ويؤخذ على أسلوب تحليل النسب المالية**
- الاعتماد على بيانات تاريخية مما يجعل تقدير المراجع لأداء الشركة محل المراجعة غير دقيق مقارنة ببيانات لشركات تعمل في نفس الصناعة تتبع سياسات محاسبية مختلفة بالإضافة لغياب النسب المحاسبية النموذجية في مصر والوطن العربي
 - افتراض ثبات العلاقة خطية بين المنشآت المختلفة وبالتالي ثبات الأسس التي أعدت عنها البيانات مع تغير الفترة الزمنية.

٣/١/١-أسلوب التوزيع النسبي للقوائم المالية:

يؤخذ على هذا الأسلوب من أوجه القصور التي تؤخذ على أسلوب النسب المحاسبية.

٤/١/١- تحليل المؤشرات المالية :

وهو يُمثل مقارنة العلاقات بين الحسابات التي تتضمنها القوائم المالية مع العلاقات بين المنشآت التي تعمل في نفس الصناعة ، كما أنه يُسهّل إجراء المقارنات بين أداء المنشأة في الفترة الحالية وأدائها في الفترة أو الفترات السابقة.

دور أساليب الفحص التحليلي في تحسين جودة الإفصاح عن المعلومات المالية المستقبلية دراسة ميدانية

٥/١/١- أسلوب تحليل الاتجاه:

يعتبر أسلوب تحليل الاتجاه من أكثر أساليب المراجعة التحليلية شيوعاً، وهو عبارة عن تحليل التغيرات في رصيد بند معين خلال فترة محاسبية سابقة، ويرتكز التحليل بوجه عام على مقارنة أرصدة السنة الحالية بأرصدة السنة السابقة، وقد يمتد التحليل لفترات زمنية أطول تصل إلى أربع أو خمس أو عشر سنوات .

ويؤخذ على أسلوب تحليل الاتجاه شأن أسلوب المقارنات:

- التاثر باختلاف السياسات المحاسبية المستخدمة على مدار الفترة موضوع المقارنة
- عدم مراعاة التغيير في القوة الشرائية لوحدة النقد من عام إلى آخر
- يحد من استخدامه عدم التزام المنشأة بتطبيق سياسة الثبات على مدار الفترات المحاسبية مجال المقارنة في إعداد القوائم المالية.
- تعتمد بشكل كبير على التقدير الشخصي للمراجع.

وترى الباحثة : بالرغم من سهولة استخدام الأساليب التقليدية للفحص التحليلي إلا أنها تعتمد على خبرة المراجع دون وجود معايير محددة يمكن الاعتماد عليها عند اختيار الأسلوب المناسب. وبالرغم من عدم موضوعيتها إلا أنها مازالت هي المتبعة في الممارسات المهنية الحالية لسهولة استخدامها وانخفاض تكلفتها

٢/١ - الممارسات المهنية لفحص المعلومات المالية المستقبلية في بيئة الاعمال المصرية

يتم فحص القوائم المالية المستقبلية في مصر في ظل القوانين الآتية:

- قانون سوق رأس المال رقم ٩٥ لسنة ٩٢ ولائحته التنفيذية الذي يتطلب من الشركات الخاضعة لهذا القانون ضرورة نشر قوائم مالية و فحصها من قبل مراجع حسابات خارجي مستقل ويجب على الشركة نشر ملخص واف للتقارير المالية السنوية في صحيفتين رسميتين إحداهما على الأقل باللغة العربية.
- قانون قطاع الأعمال العام رقم ٢٠٣ لعام ١٩٩١ إذ ألزم هذا القانون الشركات التابعة التي تأخذ شكل الشركات المساهمة بإعداد ونشر قوائم مالية مرحلية كل ثلاثة أشهر تعرض هذه القوائم المالية المرحلية على مجالس إدارات الشركات القابضة و لأغراض متنوعة منها للرقابة ومتابعة الشركات القابضة لأداء الشركات التابعة، يمكن استخدامها لخدمة متطلبات بورصة الأوراق المالية بالنسبة للشركات التابعة المقيدة بالبورصة التي تتداول أسهمها في بورصة الأوراق المالية إضافة إلى ضرورة إجراء مقارنة للقوائم المالية مع الفترات المماثلة في السنة السابقة وأن يصدق عليها مراقب الجهاز المركزي للمحاسبات.

و يتمثل دور مراقبي الجهاز المركزي للمحاسبات (عبداللطيف ، علياء أحمد، ٢٠١٩) باتباع أساليب الفحص التحليلي مستخدمين اساليب متنوعة من اساليب وصفية تشمل فحص تقارير مجلس الادارة ومناقشة مشروع الموازنة وتنبؤات الادارة واساليب كمية تقليدية مثل أسلوب المقارنات ، وأسلوب تحليل النسب المحاسبية وأسلوب تحليل الاتجاه أفقى ورأسى و المؤشرات مالية ، أسلوب مقارنة بيانات الجهة محل المراجعة مع توقعاتها حيث تقوم الجهات بإعداد موازنات تقديرية عن الفترات المحاسبية يتم مقارنتها مع البيانات الفعلية وتحليل الانحرافات واسبابها .

٣/١- الممارسات الحالية للتقرير عن فحص المعلومات المالية المستقبلية :

تشير الممارسات الحالية أن تقرير فحص المعلومات المالية المستقبلية يتضمن العناصر الرئيسية التالية؛

عنوان التقرير، الموجه إليهم التقرير ، تحديد للمعلومات المالية المستقبلية ، إشارة إلي المعيار المصري الخاص باختبار المعلومات المالية المستقبلية رقم ٣٤٠٠، و عبارة تشير إلي مسؤولية الإدارة عن المعلومات المالية المستقبلية بما في ذلك مسؤوليتها عن الافتراضات التي بنيت عليها هذه المعلومات، الإشارة إلي الغرض من إعداد المعلومات المالية المستقبلية والأطراف التي يجب أن يقتصر توزيع المعلومات المستقبلية عليها، تأكيدات سلبية عما إذا كانت الافتراضات توفر أساساً معقولاً للمعلومات

دور أساليب الفحص التحليلي في تحسين جودة الإفصاح عن المعلومات المالية المستقبلية دراسة ميدانية

المالية المستقبلية (لم ينم الى علمنا)، إبداء رأي عما إذا كانت المعلومات المالية المستقبلية قد تم إعدادها بشكل ملائم علي أساس الافتراضات المستخدمة وتم عرضها بما يتفق مع الإطار المحاسبي المستخدم لإعداد القوائم المالية، فقرة تحذيرية عن عدم إمكانية تحقيق النتائج التي تظهرها المعلومات المالية المستقبلية، تاريخ التقرير، عنوان المراجع، توقيع المراجع .

٢- تقييم الأساليب العلمية لفحص المعلومات المالية المستقبلية

تناولت العديد من الدراسات الأكاديمية استخدام أساليب الفحص التحليلية المتقدمة التي يمكن للمراجع الاعتماد عليها وتم تناولها من الجانب النظري أو الاعتماد على بيانات افتراضية أو استخدام نماذج المحاكاة ومن هذه الأساليب الآتي :

١/٢- أساليب الفحص باتباع أسلوب الأنداد المتعدد باستخدام البيانات متعددة المصادر:

هدفت دراسة (عبد الصمد ،وفاء محمد ٢٠١٤) الى : توضيح مفهوم البيانات متعددة المصادر وتوصلت الدراسة الى : أنه يجب على المراجع أن يراعي استخدام بيانات كاملة لتطوير التوقع لمستوى بيانات عام إلى عام لا تكون دقيقة للتوقع مثل استخدام البيانات الشهرية حيث يمكن أن تؤثر البيانات متعددة المصادر بشكل إيجابي على دقة نماذج التوقع حيث تعد درجة الثقة في البيانات المستخدمة في الإجراء التحليلي سواء كانت بيانات شهرية أو ربع سنوية أو سنوية من العوامل الرئيسية المؤثرة على دقة التوقع فيمكن تجزئة بيانات القوائم المالية بعدة طرق، منها تجزأت الموازنات السنوية إلى موازنات ربع سنوية أو موازنات شهرية

٢/٢- استخدام السلاسل الزمنية الفازية

أكدت دراسة (درويش ، محمد محمود ٢٠٢١) انه يمكن للمراجع باستخدام نماذج السلاسل الزمنية الفازية من التنبؤ بالقيم حيث قام الباحث بتطبيق هذا الأسلوب على البيانات الشهرية للصادرات المصرية في الفترة من ٢٠٠٧ إلى ٢٠١٣. ويمكن المراجع استخدام نماذج السلاسل الزمنية الفازية للتنبؤ بالفائض التأميني لإحدى شركات تأمينات الممتلكات والمسجلة بالبورصة المصرية وهي شركة المهندس للتأمين بهدف التوصل إلى نماذج إحصائية يمكن استخدامها في التنبؤ بفائض النشاط التأميني لشركات تأمينات الممتلكات بالسوق المصري، وتوصل الباحث إلى أنه باستخدام نماذج السلاسل الزمنية المتقدمة، يمكن التوصل الى نتائج جيدة

٣/٢- أساليب الفحص باتباع أسلوب تحليل المسار (Path Analysis)

يرى (al kbisi, a. a- ٢٠١٩) ان هذا الأسلوب يعتمد على قياس التأثير والعلاقة بين المتغيرات في أن واحد وهو يعتبر ترجمة لسلسلة من علاقات السبب والنتيجة المفترضة بين مجموعة من المتغيرات ، ويعتبر أحدي طرق تحديد وتحليل العلاقة المباشرة وغير مباشرة بين المتغيرات المستقلة والتابعة ودراسة تأثير علاقة كل المتغيرات وعدم أهمل أي علاقة ذات تأثير يمكن للباحثة ان تستنتج من تحليل الأساليب العلمية لفحص المعلومات المالية المستقبلية:

- على الرغم من تزايد استخدام أساليب التحليل الإحصائية المتقدمة في عمليات المراجعة، إلا أنه لم يتوصل الباحثين إلى أفضل أسلوب تحليلي يمكن تعميم استخدامه في مجال محدد
- يواجه المراجع تحديات عند تطبيق الإجراءات التحليلية الإحصائية المتقدمة منها ما يخص خبرة المراجع وأساليب المراجعة التحليلية وطبيعة البيانات المستخدمة في عملية التحليل والتأهيل العلمي والعمل للمراجع
- يجب أن يلم المراجع بطبيعة نشاط الشركة محل المراجعة حتى يمكن أن يحدد متغيرات نماذج التنبؤ المستخدمة بشكل مناسب، سواء متغيرات من داخل الشركة أو مرتبطة بالبيئة الاقتصادية
- ضرورة إلمام ممارسي المراجعة بأساليب الإجراءات التحليلية والمشاكل التي يمكن أن تواجه عملية التطبيق حتى يمكنهم اختيار الأسلوب الأمثل لبيئة المراجعة.
- تتدرج الأساليب التي يستخدمها المراجع لتنفيذ الإجراءات التحليلية أثناء المراجعة من الأساليب

دور أساليب الفحص التحليلي في تحسين جودة الإفصاح عن المعلومات المالية المستقبلية دراسة ميدانية

البيسطة إلى الأساليب الإحصائية الكمية المتقدمة، ويتوقف اختيار المراجع لأسلوب معين من تلك الأساليب على طبيعة البند الخاضع للمراجعة وكذلك الكفاءة والفعالية للأسلوب المستخدم وحكمه الشخصي واعتبارات التكلفة والعائد

متطلبات اساليب فحص المعلومات المالية المستقبلية تتمثل فيما يلي:

١- التاهيل العلمى والعملى والكفاءة المهنية

- يجب أن يكون المراجع مؤهلاً ولديه إلمام كاف بأساليب التنبؤ والتحليل المالي ودراسات السوق وبحوث العمليات والمؤشرات الاقتصادية وذلك للحكم على معقولية الافتراضات والتنبؤات التي اعدت على أساسها المعلومات المالية المستقبلية.
- ضرورة الفهم الكامل لتحديد نطاق فحص القوائم المالية المستقبلية.
- القدرة على استخدام الاجهزة والبرامج الحديثة للحاسب الالى.
- الخبرة الكافية والاطلاع على آخر المستجدات للمعايير والاصدارت المهنية.

٢- بذل العناية المهنية الواجبة

وذلك من خلال جمع أدلة الاثبات المؤيدة للافتراضات و أن تكون مناسبة ونافعة وتمتاز بجودتها ومصادر هذه الأدلة هي:

- أ- مصادر خارجية : مؤشرات الاقتصادية الخاصة بصناعة معينة
 - ب- مصادر داخلية: مثل الموازنات -قرارات مجلس الإدارة.ويجب أن تكون هذه الادلة:
 - متنسقة مع المصادر ومع بعضها البعض
 - تتناسب مع المعلومات المالية التاريخية والبيانات الأخرى.
- ### ٣- القدرة على استخدام مجموعة من الأساليب و الوسائل المتعارف عليها في مجال المراجعة،
- بما يمكن المراجع من إبداء رأيه المهني مثل الاتى :
- إعداد تنبؤات لاختبار مدى الصدق في المعلومات المستقبلية التي تحتويها القوائم المالية المستقبلية.
 - استخدام الفحص التحليلي في إيجاد العلاقات والارتباطات بين عناصر القوائم المالية المستقبلية وربطها بالقوائم التاريخية.

دور أساليب الفحص التحليلي في تحسين جودة الإفصاح عن المعلومات المالية المستقبلية دراسة ميدانية

ثانيا : الدراسة الميدانية

١ - الإطار العام للدراسة الميدانية

تهدف الدراسة الميدانية الى التعرف على آراء عينة الدراسة في دور اساليب الفحص التحليلي في تحسين جودة الإفصاح عن المعلومات المالية المستقبلية ولتحقيق الهدف من الدراسة قامت الباحثة بالاعتماد على قائمة الاستقصاء كوسيلة لجمع البيانات اللازمة التي أعدت لهذا الغرض والمعتمدة على مقياس ليكرت الخماسي وقد تم تقسيمها إلى مجموعتين رئيسيتين، تختص الأولى بالبيانات الشخصية للمستقصى منهم ، والثانية لصلب موضوع البحث وتضم مجموعة من الأسئلة التي تتعلق بثلاثة محاور أساسية للمتغير المستقل (أساليب فحص المعلومات المستقبلية) ومتغيرات مستقلة تؤثر على المتغير التابع مثل المعايير المحاسبية للعرض والإفصاح عن المعلومات المالية المستقبلية والاصدارات المهنية الخاصة بها واساليب الإدارة في اعداد المعلومات المالية المستقبلية

كما تضمنت عدد من الأسئلة التي تغطي المتغير التابع الإفصاح عن المعلومات المالية المستقبلية
مجتمع وعينة الدراسة:

في ضوء تحقيق الهدف من البحث يشمل مجتمع البحث ثلاث من الفئات المعنية بموضوع البحث وهم :

- الأكاديميون من أعضاء هيئة التدريس ومعاونهم في أقسام المحاسبة بالجامعات المصرية.
- المراجعون الخارجيون بمكاتب المحاسبة ومراقبي الجهاز المركزي للمحاسبات
- المدراء الماليون من معدى المعلومات المالية المستقبلية

تم استخدام أسلوب المعاينة العشوائية الطبقية ،حيث إن مجتمع البحث يتألف من ثلاث فئات متميزة ومتغيرة ويعد حجم مجتمع الدراسة غير معروف على وجة التحديد، فتم اختيار العينة بالاعتماد على أسلوب العينة الحكومية في اختيار عينة الدراسة والمكونة من ١٢٠ مفردة من كل من الأكاديميين و مراقبي الحسابات والمدراء الماليين طبقا لمعادلة العينة الطبقية

جدول (١) قوائم الاستبيان الموزعة والخاضعة للتحليل الاحصائي

الفئة	عدد القوائم الموزعة	عدد القوائم التي تم الإجابة عليها	عدد القوائم المستبعدة	عدد القوائم الصالحة للتحليل	النسبة
المدراء الماليون	٣٥	٣٠	٥	٣٠	٪٨٦
مكاتب مراجعة مراقبي الجهاز المركزي	٦٠	٥٤	٦	٥٤	٪٩٠
اساتذة جامعة	٢٥	٢٠	٥	٢٠	٪٨٠
الإجمالي	١٢٠	١٠٤	١٦	١٠٤	٪٨٧

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

إعتمدت الباحثة على مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل نتائج استمارات الاستقصاء واختبار الفروض وهي :

- مقياس الاعتمادية Reliability : وذلك من خلال المقياس ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha لاختبار درجة الاتساق والصلاحية الكلية بين متغيرات الدراسة،
- التكرارات والنسب المئوية (percent Frequencies) : تستخدم تلك الأدوات لتحديد عدد التكرارات لكل متغير من تساؤلات قائمة الاستقصاء، وتحديد الأهمية النسبية لكل متغير .
- أدوات التحليل الوصفية (Descriptive Analysis Methods) : تستخدم تلك الأدوات لإعطاء صورة عامة متكاملة عن الخصائص الإحصائية لمتغيرات الدراسة، من خلال المعلمات الإحصائية الآتية : المتوسط الحسابي (Mean) ، الانحراف المعياري (Standard Deviation). وذلك باستخدام حزمة البرامج SPSS

دور أساليب الفحص التحليلي في تحسين جودة الإفصاح عن المعلومات المالية المستقبلية دراسة ميدانية

- أدوات التحليل الاستدلالي : اختبار كروسكال واليس: Kruskal Wallis ، لإختبار مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية رتبية بين فئات الدراسة الثلاث حول فروض البحث عند مستوى معنوية درجة خطأ (٥. ٠ %)

١- اختبار مدى صدق وثبات الاستبيان

توضح مقاييس الصدق و الاعتمادية مدى إمكانية الاعتماد علي نتائج قائمة الاستقصاء، وذلك من خلال مقياس ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha ، فإذا زاد هذا المقياس عن + ٠,٦ كحد أدني أمكن الاعتماد علي نتائج البحث .

جدول (٢)

يوضح جدول رقم (٢) قيمة معاملي الثبات والصدق لمحاور الاستبيان

معايير الصدق	معايير ألفا كرونباخ (الثبات)	عدد المتغيرات	إجمالي المفردات	محاور الاستبيان
٠.٧١٢	٠.٦٠٧	٥	١٠٤	اساليب اعداد والافصاح عن المعلومات المالية المستقبلية
٠.٨٨٩	٠.٧٩٢	٥	١٠٤	دور الاصدارات المهنية لفحص المعلومات المالية المستقبلية في الافصاح عنها
٠.٧٤٧	٠.٦٩٩	٦	١٠٤	دور الممارسات المهنية والأساليب العلمية لفحص المعلومات المالية المستقبلية في جودة الافصاح عنها

يوضح الجدول رقم (٢) أن معامل معاملي ألفا كرونباخ (الثبات) يزيد عن + ٠,٦ في جميع محاور التي تتضمنها استمارة الاستقصاء مما يعنى إتساق متغيرات الدراسة و يؤيد الاعتماد علي نتائج قائمة الاستقصاء .

١- التحليل الاحصائي لبيانات الدراسة الميدانية:

تشمل نتائج التحليل الاحصائي للبيانات مستويين هما،

١- التحليل الوصفي
٢- التحليل الاستدلالي.

يوضح جدول (٣) التوزيعات التكرارية لإجابات عينة الدراسة على أسئلة المحور الاول من إستمارة الاستقصاء والخاص (دور اساليب اعداد والافصاح عن المعلومات المالية المستقبلية في جودة الافصاح عنها)

دور أساليب الفحص التحليلي في تحسين جودة الإفصاح عن المعلومات المالية المستقبلية
دراسة ميدانية

جدول رقم (٣)

م	بيان	أوافق تماماً	أوافق	لا أعلم	لا أوافق	لا أوافق تماماً	الترتيب
١	يساعد إفصاح الإدارة عن الافتراضات التي تستند إليها التنبؤات المالية المستقبلية في تقييم المراجع لها	٢٣	٦٤	١٠	٧	-	٤
٢	تستخدم الشركات الموازنات التقديرية كوسيلة للعرض والإفصاح عن المعلومات المالية المستقبلية لسنة مقبلة.	٢٦	٦٣	١١	٤	.	٣
٣	لا تقدم طرق الإفصاح الحالية عن التقارير المالية المستقبلية معلومات وافية ودقيقة عن الأداء المستقبلي للشركة	٣٤	٦٦	٢	٣	.	٥
٤	لا توجد تشريعات تلزم الشركات بالإفصاح عن المعلومات المالية المستقبلية في بيئة الأعمال المصرية	٤٩	٤٨	٤	٣	.	٢
٥	يوجد قصور في العرض والإفصاح عن المعلومات المالية المستقبلية في بيئة الأعمال المصرية	٣٠	٧٠	٢	٢	.	١

يتضح من الجدول رقم (٣) من خلال آراء عينة الدراسة يرى المستقصى منهم وبنسبة موافقة (٩٦ %) وجود قصور في العرض والإفصاح عن المعلومات المالية المستقبلية في بيئة الأعمال المصرية ويرى المستقصى منهم وبنسبة موافقة (٩٣%) لا توجد تشريعات تلزم الشركات بالإفصاح عن المعلومات المالية المستقبلية في بيئة الأعمال المصرية. ويرى المستقصى منهم وبنسبة موافقة نسبة (٨٥%) تستخدم الشركات الموازنات التقديرية كوسيلة للعرض والإفصاح عن المعلومات المالية المستقبلية لسنة مقبلة يوضح جدول (٤) التوزيعات التكرارية لإجابات عينة الدراسة على أسئلة المحور الثاني من إستمارة الاستقصاء الخاص باختبار (دور الإصدارات المهنية الخاصة بفحص المعلومات المالية المستقبلية في الإفصاح عنها)

جدول (٤)

م	البيان	أوافق تماماً	أوافق	لا أعلم	لا أوافق	لا أوافق تماماً	الترتيب
١	يعتبر فحص المعلومات المالية المستقبلية عملية اختيارية وليست ملزمة للمنشآت.	٢٥	٦٦	٧	٦	٠	٣
٢	يعتمد المراجع على حكمه المهني على معقولة الافتراضات التي أعدت على أساسها المعلومات المالية المستقبلية	٢٣	٦٤	١٠	٧	-	٤
٣	لم يقدم معيار ٣٤٠٠ الخاص باختبار المعلومات المستقبلية إرشادات للمراجع عند القيام بفحصها	٣٦	٦٧	١		-	١
٤	لم تصدر قوانين مصرية ملزمة للمنشآت بتطبيق معيار رقم ٣٤٠٠ الخاص باختبار القوائم المالية المستقبلية" بل ظل اختيارياً أمام المنشآت	١٣	٦٦	٢٢	٣	.	٥
٥	عدم وجود معيار محاسبي يتناول كيفية إعداد وعرض والإفصاح عن المعلومات المالية لمستقبلية يمثل تحدى للمراجع	٥٣	٤٨		٣	.	٢

دور أساليب الفحص التحليلي في تحسين جودة الإفصاح عن المعلومات المالية المستقبلية دراسة ميدانية

يتضح من الجدول رقم (٤) من خلال آراء عينة الدراسة يرى المستقصى منهم وبنسبة موافقة (٩٩%) ان المعيار ٣٤٠٠ الخاص باختبار المعلومات المستقبلية لم يقدم ارشادات للمراجع عند القيام بفحصها

و يرى المستقصى منهم وبنسبة موافقة (٩٧%) ان عدم وجود معيار محاسبي متكامل يتناول كيفية إعداد وعرض والإفصاح عن المعلومات المالية المستقبلية يشكل صعوبة عند فحص المراجع للمعلومات المستقبلية

ويرى المستقصى منهم وبنسبة موافقة نسبة (٨٧%) ان فحص المعلومات المالية المستقبلية عملية اختيارية للشركات

يوضح جدول (٥) التوزيعات التكرارية لإجابات عينة الدراسة على أسئلة المحور الثالث من إستمارة الاستقصاء الخاص (دور الممارسات المهنية والأساليب العلمية لفحص المعلومات المالية المستقبلية في جودة الإفصاح عنها)

جدول (٥)

م	البيان	أوافق تماماً	أوافق	لا أعلم	لا أوافق	لا أوافق تماماً	نسبة الموافقة	الترتيب
١	تعد الإجراءات التحليلية إحدى طرق وأساليب الإثبات التي يعتمد عليها المراجع عند فحص المعلومات المالية المستقبلية،	٢٥	٦٦	٧	٦	٠	٨٧%	٤
٢	يستخدم المراجع أساليب إحصائية مختلفة تتناسب مع مما يتوافر من بيانات تاريخية وبيانات عن التشغيل ويخضع اختيار الأسلوب الأمثل من أساليب الفحص التحليلية للتقدير المهني وخبرة المراجع	٢٣	٦٤	١٠	٧	-	٨٣%	٥
٣	تشير الممارسات المهنية لأساليب فحص المعلومات المالية المستقبلية أن أسلوب مقارنة النسب و أسلوب تحليل الاتجاه من أكثر أساليب المراجعة التحليلية شيوعاً،	٣٦	٦٧		١	-	٩٩%	١
٤	يعد عدم التزام المنشأة بتطبيق سياسة الثبات على مدار الفترات المحاسبية مجال المقارنة في إعداد القوائم المالية واعتماده بشكل كبير على التقدير الشخصي للمراجع من أهم عيوب أسلوب تحليل الاتجاه.	٣٠	٥٦	١٢	٣	.	٨٢%	٦
٥	بالرغم من نواحي القصور في أساليب فحص المعلومات المالية المستقبلية وعدم موضوعيتها الا انها مازالت هي المتبعة في الممارسات المهنية الحالية لسهولتها وانخفاض تكلفتها	٥٣	٤٨		٣		٩٧%	٢
٦	تساهم الأساليب الاحصائية المتقدمة في الفحص في تحقيق جودة الإفصاح عن المعلومات المستقبلية	١٨	٧٤	٦	٢	.	٨٨%	٣

يتضح من الجدول رقم (٥) من خلال آراء عينة الدراسة يرى المستقصى منهم وبنسبة موافقة (٩٩%) ان الممارسات المهنية لأساليب فحص المعلومات المالية المستقبلية تعتمد على أسلوب مقارنة النسب الحالية و أسلوب تحليل الاتجاه وهي من أكثر أساليب الفحص التحليلي شيوعاً

و يرى المستقصى منهم وبنسبة موافقة (٩٧%) وبالرغم من نواحي القصور في أساليب فحص المعلومات المالية المستقبلية وعدم موضوعيتها الا انها مازالت هي المتبعة في الممارسات المهنية الحالية لسهولتها وانخفاض تكلفته

ويرى المستقصى منهم وبنسبة موافقة نسبة (٨٨%) تساهم الأساليب الاحصائية المتقدمة في الفحص في تحقيق جودة الإفصاح عن المعلومات المالية المستقبلية

دور أساليب الفحص التحليلي في تحسين جودة الإفصاح عن المعلومات المالية المستقبلية دراسة ميدانية

الاستدلال الإحصائي :

يوضح الجدول رقم (٦) نتائج التحليل الإحصائي للمحاور الثلاث باستخدام الوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات الأسئلة التي تقيس صحة أو خطأ هذا الفرض الرئيس وترتيب أهمية كل محور من محاور الدراسة الذي يؤثر على المتغير التابع وفقاً لآراء فئات الدراسة.

جدول رقم (٦)

الدالة Sig.	P value	الانحراف المعياري لفئات الدراسة			الوسط الحسابي لفئات الدراسة			محاور الدراسة
		اساتذه الجامعة	مراقبي الحسابات	مدراء الماليين	اساتذه الجامعة	مراقبي الحسابات	مدراء الماليين	
٠٠٠	٠,٠٧	٠,٤٧	٠,٤٩	٠,٤٨	١,٢٥	١,٣٧	١,٦٥	دور اساليب اعداد والافصاح عن المعلومات المالية المستقبلية
٠٠٠	.٣٥١	٠,٤٠	٠,٤٠	٠,٤٥	١,٢٢	١,٢	١,٢٨	دور الاصدارات المهنية لفحص المعلومات المالية المستقبلية في الافصاح عنها
٠٠٠	.٤١	٠,٢٢	٠,٣٣	٠,١٣	١,٨٢	١,٨٧	١,٩٨	دور الممارسات المهنية والأساليب العلمية لفحص المعلومات المالية المستقبلية في جودة الافصاح عنها

يتضح من الجدول رقم (٦) تقارب الوسط الحسابي لفئات الدراسة (المدراء الماليين ، مراقبي الحسابات ، واساتذه الجامعة) حول الاسئلة الواردة في المحور الاول من استمارة الاستبيان كما تشير قيم الانحرافات المعيارية للإجابات إلى الإتفاق في آراء فئات الدراسة ، وعدم وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية حول دور اساليب اعداد والافصاح عن المعلومات المالية المستقبلية في جودة الافصاح عنها

و بهدف التحقق من الدلالة الإحصائية للنتائج السابقة واختبار فروض الدراسة

١- لإختبار الفرض الفرعي الأول : تم استخدام اختبار (P value) للفروق عند مستوى معنوية ٠.٥ .
اتضح عدم دلالة احصائية حيث كانت قيمة Sig (٠,٠,٠)

مما يعني قبول فرض العدم : وهولا توجد فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين فئات عينة الدراسة حول دور اساليب اعداد والافصاح عن المعلومات المالية المستقبلية في جودة الافصاح عنها مما يعني اتفاق عينة الدراسة وثبوت صحة الفرض الفرعي الاول

٢- اختبار الفرض الفرعي الثاني : دور الاصدارات المهنية والتشريعات المنظمة لفحص المعلومات المالية المستقبلية في الافصاح يتضح من الجدول (٦) تجانس الوسط الحسابي لفئات الدراسة المدراء الماليين ، مراقبي الحسابات ، واساتذه الجامعة حول الاسئلة الواردة في المحور الثاني كما تشير قيم الانحرافات المعيارية للإجابات إلى الإتفاق في آراء فئات الدراسة ، وعدم وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية حول دور الاصدارات المهنية والتشريعات المنظمة لفحص المعلومات المالية المستقبلية في الافصاح عنها
و بهدف التحقق من الدلالة الإحصائية للنتائج السابقة ، و لإختبار الفرض الفرعي الثاني تم استخدام اختبار (P value) للفروق عند مستوى معنوية ٠.٥ . واتضح عدم وجود دلالة احصائية حيث كانت قيمة Sig (٠,٠,٠)

دور أساليب الفحص التحليلي في تحسين جودة الإفصاح عن المعلومات المالية المستقبلية دراسة ميدانية

مما يعنى قبول فرض العدم وهو لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية حول دور الاصدارات المهنية والتشريعات المنظمة لفحص المعلومات المالية المستقبلية في الإفصاح عنها مما يعنى اتفاق عينة الدراسة وثبوت صحة الفرض الفرعى الثانى

٣- اختبار الفرض الفرعى الثالث والرابع : دور الممارسات المهنية والأساليب العلمية لفحص المعلومات المالية المستقبلية في جودة الإفصاح عنها يتضح من الجدول السابق (٦) تجانس الوسط الحسابي لفئات الدراسة (المدراء الماليين ، مراقبي الحسابات ، واساتذة الجامعة) حول الاسئلة الواردة فى المحور الثالث ، كما تشير قيم الانحرافات المعيارية للإجابات إلى الإتفاق في آراء فئات الدراسة ، وعدم وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية حول دور الممارسات المهنية والأساليب العلمية لفحص المعلومات المالية المستقبلية في جودة الإفصاح عنها

و بهدف التحقق من الدلالة الإحصائية للنتائج السابقة ، و لإختبار الفرض الفرعى الثالث والرابع تم استخدام اختبار (P value) للفروق المعنوية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ . واتضح انه لا توجد دلالة احصائية حيث كانت قيمة Sig (٠.٠٠٠)

مما يعنى قبول فرض العدم وهو عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية حول دور الممارسات المهنية والأساليب العلمية لفحص المعلومات المالية المستقبلية في جودة الإفصاح عنها مما يعنى اتفاق عينة الدراسة وثبوت صحة الفرض الفرعى الثالث

التحليل الاستدلالي باستخدام اسلوب كروسكال ويلس :

تم استخدام اسلوب كروسكال ويلس لاختبار مدى اتفاق عينة البحث حول ترتيب أهمية كل محور من محاور الاستبيان لاختبار مدى تأثيره على المتغير التابع

ويوضح الجدول رقم (٧) اختبار كروسكال ويلس لترتيب أهمية كل محور من محاور الاستبيان الثالث وفقا لآراء فئات عينة الدراسة

جدول رقم (٧) اختبار كروسكال ويلس

ملاحظات	الدلالة الاحصائية Sig	قيمة اختبار كروسكال ويلس	محاور الدراسة
توجد فروق بين فئات العينة حول ترتيب اساليب الاعداد والافصاح	٠.٠٥	٠.٠٣	دور اساليب اعداد والافصاح عن المعلومات المالية المستقبلية
توجد فروق بين فئات العينة حول ترتيب دور الاصدارات المهنية فى الافصاح عنها	٠.٠٥	٠.٠٢	دور الاصدارات المهنية لفحص المعلومات المالية المستقبلية فى الافصاح عنها
لا توجد فروق بين فئات العينة حول أهمية الفحص باعتباره اول عنصر مؤثر فى تحسين الافصاح	غير دال ٠.٠٠٠	٠.٠٣	دور الممارسات المهنية والأساليب العلمية لفحص المعلومات المالية المستقبلية فى جودة الافصاح عنها

تتفق فئات الدراسة الثالث (المدراء الماليون والمراجعون واساتذة الجامعة) حول أهمية

دور الممارسات المهنية والأساليب العلمية لفحص المعلومات المالية المستقبلية فى جودة الإفصاح عنها فجاءت فى اول الرتب أهمية فى التأثير على تحسين جودة الإفصاح عن المعلومات المستقبلية و بهدف التحقق من الدلالة الإحصائية للنتائج السابقة اتضح انه لا توجد دلالة احصائية حيث كانت قيمة Sig (٠.٠٠٠)

مما يعنى قبول فرض العدم لا توجد فروق معنوية ذات دلالة احصائية حول دور اساليب الفحص التحليلي فى تحسين جودة الإفصاح عن المعلومات المالية المستقبلية فى بيئة الاعمال المصرية مما يعنى ثبوت صحة الفرض الرئيس

نتائج الدراسة الميدانية :

كشفت نتائج التحليل الإحصائي اتفاق فئات عينة الدراسة وعدم وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية حول آراء المستقصى منهم حول الآتي :

- دور اساليب اعداد والافصاح عن المعلومات المالية المستقبلية فى الافصاح عنها
 - دور الاصدارات المهنية لفحص المعلومات المالية المستقبلية فى الافصاح عنها
 - دور الممارسات المهنية والأساليب العلمية لفحص المعلومات المالية المستقبلية فى جودة الافصاح عنها
- ثبوت صحة الفرض الرئيس عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية حول اهمية دور اساليب الفحص التحليلي فى تحسين جودة الافصاح عن المعلومات المستقبلية فى بيئة الاعمال المصرية

النتائج والتوصيات والدراسات المستقبلية :

١- توصلت الدراسة الى النتائج الآتية والتي تنقسم الى قسمين :

أ - اساليب اعداد والافصاح عن المعلومات المالية المستقبلية فى بيئة الاعمال المصرية

- وجود قصور فى العرض والافصاح عن المعلومات المالية المستقبلية فى بيئة الاعمال المصرية
 - لا توجد تشريعات تلزم الشركات بالافصاح عن المعلومات المالية المستقبلية فى بيئة الاعمال المصرية.
 - تستخدم الشركات الموازنات التقديرية كوسيلة للعرض والافصاح عن المعلومات المالية المستقبلية
 - لا يوجد معيار محاسبي متكامل يتناول كيفية إعداد وعرض والإفصاح عن المعلومات المالية المستقبلية فى بيئة الاعمال المصرية يسأهم فى جودة الافصاح عنها
- #### ب- الممارسات المهنية لفحص المعلومات المالية المستقبلية فى بيئة الاعمال المصرية
- وجود قصور فى أساليب فحص المعلومات المالية المستقبلية الحالية وعدم موضوعيتها الا انها مازالت هى المتبعة فى الممارسات المهنية الحالية لسهولة وانخفاض تكلفته
 - تساهم أساليب الفحص التحليلي المتقدمة فى تحقيق جودة الافصاح عن المعلومات المالية المستقبلية
 - يعد فحص المعلومات المالية المستقبلية اختياريا فى بيئة الاعمال المصرية
 - يؤثر التأكيد على المعلومات المالية المستقبلية فى تحسين جودة التقارير المالية

٢- التوصيات

- ضرورة التوسع فى الإفصاح عن المعلومات المستقبلية وعدم الاعتماد على النموذج التقليدي فى إعداد التقارير المالية السنوية،
- قيام الهيئات المنظمة لمهنة المحاسبة فى مصر بإصدار معيار محاسبي شامل عن المعلومات المستقبلية يوضح المعلومات المستقبلية الواجب الإفصاح عنها كحد أدنى وطريقة اعدادها وعرضها، ليكون بمثابة إطارا عاما ومرشدا للشركات فى بيئة الأعمال المصرية وخاصة المقيدة فى البورصة المصرية،
- تطبيق معيار المراجعة المصري رقم ٣٤٠٠ الخاص بمراجعة المعلومات المالية المستقبلية ، وتشجيع مراقبي الحسابات فى البيئة المصرية من خلال اختبار صحة الافتراضات المستندة إليها الإدارة وتوفير توكيد مهني بشأن هذه المعلومات لإضفاء الثقة والمصداقية عليها وزيادة إمكانية الاعتماد عليها من جانب كافة أصحاب المصالح.

دور أساليب الفحص التحليلي في تحسين جودة الإفصاح عن المعلومات المالية المستقبلية دراسة ميدانية

- ضرورة التاهيل العملي والعلمي لمديري الشركات والمديرين الماليين بالتعاون مع الجامعات المصرية في مجال كيفية إعداد وعرض المعلومات المستقبلية تدريبهم على أساليب التنبؤ ووضع الافتراضات علي كيفية الإفصاح عن المعلومات المستقبلية وعرضها بالإسلوب المناسب بالإستناد على افتراضات منطقية وأسس معقولة.
 - التاهيل العلمي والعملية للمراجع للتأكد من صحة الافتراضات التي اعدت على أساسها المعلومات المالية المستقبلية واستخدام الأساليب الاحصائية المتقدمة في الفحص
- ### ٣- التوجهات البحثية المستقبلية:
- دور اساليب التنقيب عن البيانات في تحسين جودة الإفصاح الإلكتروني عن المعلومات المستقبلية
 - اثر خدمات التأكيد على تحسين جودة تقارير الاعمال المتكاملة
 - دور خدمات التأكيد افي تحسين جودة المراجعة

قائمة المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

- ١- أحمد، علياء عبداللطيف، "مدخل مقترح لإعادة هندسة مراجعة الجهاز المركزي للمحاسبات لمواجهة أساليب المحاسبة الابداعية: دراسة ميدانية"، *مجلة الفكر المحاسبي*، كلية التجارة، جامعة عين شمس، مج ٢٣، ع ٢٤، ٢٠١٩،
- ٢- آدم صديق سبيل، "الاتجاهات الحديثة في المراجعة التحليلية وأثرها على جودة المراجعة: دراسة تطبيقية على شركة سكر كنانة المحدودة"، *مجلة النيل الأبيض للدراسات والبحوث*، جامعة النيل الأبيض للعلوم والتكنولوجيا، السودان، ع ٦٤، ٢٠١٦.
- ٣- اسحاق، هيثم يعقوب، "دور الموازنات التخطيطية في تحقيق الرقابة المالية بالشركات الصناعية"، *مجلة زانست العملية*، الجامعة اللبنانية الفرنسية، العراق، مجلد ٣ عدد ٤، ٢٠١٨،
- ٤- بسبوني، أمينة محمد عبد الله، "تطوير مسؤوليات المراجع باختبار البيانات التقديرية والتنبؤية بهدف التاكيد من جودة التوقع الإداري"، *مجلة البحوث المالية والتجارية*، كلية التجارة، جامعة بورسعيد، العدد ٣، ٢٠١٧
- ٥- درويش، محمد محمود، التنبؤ بفائض النشاط التأميني لشركات تأمينات الممتلكات والمسئولية بالسوق المصري باستخدام النماذج المضببة "الفازية"، *مجلة البحوث المالية والتجارية*، كلية التجارة، جامعة بورسعيد، العدد: ١٤، ٢٠٢١،
- ٦- سعد الدين، إيمان محمد، إطار مقترح للمعلومات المستقبلية واختباره من منظور المستثمرين في سوق الأوراق المالية: (دراسة ميدانية)، *المجلة العلمية للتجارة والتمويل*، كلية التجارة- جامعة طنطا، المجلد الثاني، العدد الأول، ٢٠١٤.
- ٧- عبدالغفار، نورهان السيد محمد، استخدام أسلوب التنقيب في البيانات لدعم المحتوى المعلوماتي للقوائم المالية المستقبلية وأثر ذلك على تعزيز كفاءة القرارات الاستثمارية في السوق المالي المصري: دراسة تطبيقية، *مجلة البحوث المالية والتجارية*، جامعة بورسعيد - كلية التجارة، المجلد ٢١، العدد الأول، يناير ٢٠٢٠.
- ٨- عبدالوهاب، يوسف عبدالقادر، "دور مراقب الحسابات في اختبار وفحص قائمة الأرباح المبدئية-دراسة ميدانية في بيئة الأعمال المصرية" *مجلة البحوث المحاسبية*، كلية التجارة، جامعة طنطا، عدد ٢٠١٩،
- ٩- علي، هبة جمال هاشم، "تحليل العلاقة بين الإفصاحات المالية المستقبلية في تقارير الإدارة والمتغيرات المهنية المرتبطة بالبيانات الحوكمة بهدف ترشيد قرارات المستثمرين"، *المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية*، كلية التجارة -جامعة قناة السويس (فرع الاسماعيلية)، المجلد التاسع، العدد الأول، ٢٠١٨.
- ١٠- د. فرج، هاني خليل، "اثر استخدام مراقب الحسابات للنسب المالية للشركات على كفاءته في كشف الغش بالقوائم المالية المحرفة عن عمد- دراسة تطبيقية على الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية في الفترة من ٢٠١١ وحتى ٢٠١٥"، *المجلة العلمية*، كلية التجارة، جامعة الاسكندرية، مجلد ٥، عدد ١، ٢٠١٩.
- ١١- كردودي، سهام "فعالية أساليب المراجعة التحليلية ودورها في تحسين أداء عملية المراجعة: دراسة ميدانية، *مجلة الدراسات الاقتصادية*، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة عبد الحميد بن باديس، الجزائر، ع ٧، ٢٠١٨
- ١٢- محمد، عمرو محمد خميس، أثر الإفصاح عن المعلومات المستقبلية في التقارير السنوية على قيمة الشركة: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية، *مجلة البحوث المحاسبية*، كلية التجارة - جامعة طنطا، العدد الثاني، ٢٠١٩.
- ١٣- د.مليجي، مجدي مليجي عبدالحكيم، تحليل العلاقة بين الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية وتكلفة رأس المال وأثرها على كفاءة القرارات الاستثمارية للشركات المصرية، *مجلة الإدارة العامة*، معهد الإدارة العامة، المجلد السابع والخمسون، العدد الرابع، ٢٠١٧.

دور أساليب الفحص التحليلي في تحسين جودة الإفصاح عن المعلومات المالية المستقبلية دراسة ميدانية

- ١٤- منصور، محمد السيد، أثر إفصاح الشركات المقيدة بالبورصة المصرية عن المعلومات المستقبلية في تقاريرها السنوية على قرار منح الائتمان: دراسة استكشافية وتجريبية، *مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية، كلية التجارة- جامعة الإسكندرية، المجلد الثالث، العدد الثاني، ٢٠١٩*.
- ١٥- نعمون، محمد عز الدين، " دور الموازنات التقديرية في قيادة أداء المؤسسات الاقتصادية" ، *مجلة اقتصاد المال والأعمال، مجلد ٤، عدد ٢، ٢٠٢٠*
- ١٦- يوسف، هبة إبراهيم عبد العزيز، تحليل أثر خصائص الشركة على مستوى الإفصاح عن المعلومات المستقبلية وانعكاس ذلك على جودة التقارير المالية في بيئة الأعمال المصرية: دراسة استطلاعية على الشركات المدرجة في بورصة الأوراق المالية المصرية، *مجلة الدراسات والبحوث التجارية، كلية التجارة -جامعة بنها، العدد الثاني، ٢٠١٩*.

ثانيا: المراجع باللغة الانجليزية

- 1- Al kbisi, a. , "Evaluate the effectiveness of analytical procedures to audit the financial statements of public shareholding companies. Anbar, **Journal of Economic and Administrative Sciences** , 11, 2018
- 2- Allen, R.D., MS. Beasley and B.C. Branson," Improving Analytical Procedures: A Case of Using Disaggregate Multilocation Data, Auditing:", **A Journal Practice and Theory**, 2000 Vol., 18, No. 2,
- 3- Fares.sahraou," Use of analytical review methods to improve the audit process.. case study of the subsidiary company Al-Ziban - Industrial Compound Qantara, *مجلة ابحاث ودراسات التنمية* ، عدد، ١، ٢٠٢١، ٢٠٢١
- 4- Hassanein, A., and Hussainey, K.," Is Forward – Looking Financial Disclosure Really Informative? Evidence from UK Narrative Statement" **International Review of Financial Analysis**, 41, 2018.
- 5- Hassanein, A., Zalata, A., & Hussainey, K. "'Do forward-looking narratives affect investors valuation of UK FTSE all-shares firms?'. **Review of Quantitative Finance and Accounting**, 52(2), 2019.
- 6- International Accounting Standards (IASB), Management Commentary: A Framework for Presentation, IFRS Practice Statement. London, 2010. Available at: www. iasb.org.
- 7- Kaminski, Wetzal and Guan , " Can Financial Ratios Detect Fraud Lent Financial Reporting " , **Management Auditing Journal** , Vol . 19 , No . 1 , 2014,
- 8- Knechel, W.R., "The Effectiveness of Statistical Analytical Review as a Substantive Auditing Procedure, "A Simulation on Analysis, **Accounting Review**. 32(1), 2019
- 9- Lounis, Naim , "Application of Analytical Procedures in the Audit Process: Case Study of Biofarm Company for the Period 2014 - 2017 *مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية، جامعة لونيبي علي، البلدة مح ١٠، ٢٤، ٢٠١٩*"
- 10- Menicucci, E., Exploring Forward-Looking Information in Integrated Reporting: A Multi-Dimensional Analysis, **Journal of Applied Accounting Research**, 19, (1), 2018.
- 11- Merkley, K. J, "Narrative disclosure and earnings performance: evidence from R&D disclosures", **Accounting Review**, Vol.89, No.2, 2016,
- 12- Rashid, C. A, "The Importance of Audit Procedure in Collecting Audit Evidence/ Case of Kurdistan Region/ Iraq, **International Journal of Social Sciences & Educational Studies**, Vol. 4, No. 2. 2017.

- 13-W. Robert Knechel "The Future of Assurance in Capital Markets: Reclaiming the Economic Imperative of the Auditing Profession", A **Journal of Practice & Theory**, Vo,39 No,1 ,2020
- 14-Warren, Maroun, Modifying assurance practices to meet the needs of integrated reporting. **Accounting, Auditing and Accountability Journal** ,31,2,2018.
- 15-Yin, X ,",Audit Evidence Concept, Classification and Collection Techniques in China and the US," **Global Journal of Management and Business Research**., **Accounting and Auditing**, Vol. 19,Issu. 5 ,2019.
- 16-Zaiontz. C., " real-statistics.com/time-series-analysis/forecasting-accuracy, **Journal of Economics** ,Vol. 6 No. 1, 2021

الملاحق قائمة استقصاء

الأستاذ الفاضل/

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تحية طيبة وبعد،،،

تقوم الباحثة بإعداد دراسة بعنوان " دور أساليب الفحص التحليلي في تحسين جودة الإفصاح عن المعلومات المالية المستقبلية - دراسة ميدانية " وتهدف الدراسة الى تحليل دور أساليب الفحص التحليلي في تحسين جودة الإفصاح عن المعلومات المالية المستقبلية في بيئة الأعمال المصرية ، من خلال تقييم الممارسات المهنية والأساليب العلمية لفحص المعلومات المالية المستقبلية في ضوء الإصدارات المهنية والدراسات الأكاديمية والدارسة إذ تقدر لكم تعاونكم بالإجابة على الأسئلة الواردة بالقائمة المرفقة وتؤكد لكم أن إجاباتكم سوف تعامل بسرية تامة وسوف تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط .
ونشكركم على حسن تعاونكم.

وتفضلوا بقبول فائق التحية والإحترام،،،

الباحثة

أمل حنفي أحمد يوسف

كلية التجارة -جامعة مدينة السادات

أولاً: بيانات شخصية للقائم بملء قائمة الإستقصاء:

الإسم:

المركز الوظيفي:

• استاذ جامعى.

• مراجع خارجى

• مدير مالى

آخر درجة علمية حصلتم عليها

• بكالوريوس .

• دبلوم دراسات عليا.

• ماجستير .

• دكتوراه

عدد سنوات الخبرة في مجال عملك؟

• أقل من ١٠ سنوات .

• من ١٠ الى ٢٠ سنة .

• ٢٠ سنة فأكثر .

دور أساليب الفحص التحليلي في تحسين جودة الإفصاح عن المعلومات المالية المستقبلية
دراسة ميدانية

طبيعة نشاط الشركة التي تعمل بها

صناعي	<input type="checkbox"/>	تجاري	<input type="checkbox"/>
اخرى	<input type="checkbox"/>	خدمي	<input type="checkbox"/>

ثانيا اسئلة قائمة الاستقصاء

المحور الاول : دور اساليب اعداد والافصاح عن المعلومات المالية المستقبلية

من فضلك، وضع رأيك في دور الاساليب الحالية لاعداد والافصاح عن المعلومات المالية المستقبلية في الافصاح عنها وذلك بوضع علامة (√) أمام الخانة التي تعبر عن رأيك

م	بيان	أوافق تماماً	أوافق	لا أعلم	لا أوافق	لا أوافق تماماً
١	يساعد إفصاح الإدارة عن الافتراضات التي تستند إليها التنبؤات المالية المستقبلية في تقييم المراجع لها					
٢	تستخدم الشركات الموازنات التقديرية كوسيلة للعرض والافصاح عن المعلومات المالية المستقبلية لسنة مقبلة.					
٣	لا تقدم طرق الافصاح الحالية عن التقارير المالية المستقبلية معلومات وافية ودقيقة عن الاداء المستقبلي للشركة					
٤	لا توجد تشريعات تلزم الشركات بالافصاح عن المعلومات المالية المستقبلية في بيئة الاعمال المصرية					
٥	يوجد قصور في العرض والافصاح عن المعلومات المالية المستقبلية في بيئة الاعمال المصرية					

المحور الثاني : دور الاصدارات المهنية لفحص المعلومات المالية المستقبلية

من فضلك، وضع رأيك في دور الاصدارات المهنية لفحص المعلومات المالية المستقبلية في الافصاح عنها وذلك بوضع علامة (√) أمام الخانة التي تعبر عن رأيك

م	البيان	أوافق تماماً	أوافق	لا أعلم	لا أوافق	لا أوافق تماماً
١	يعتبر فحص المعلومات المالية المستقبلية عملية اختيارية وليست ملزمة للمنشآت.					
٢	يعتمد المراجع على حكمه المهني على معقولية الافتراضات التي أعدت على أساسها المعلومات المالية المستقبلية					
٣	يقدم معيار ٣٤٠٠ الخاص باختبار معلومات المستقبلية ارشادات للمراجع عند قيام بفحصها					
٤	لم تصدر قوانين مصرية ملزمة للمنشآت بتطبيق معيار رقم ٣٤٠٠ الخاص باختبار القوائم المالية المستقبلية" بل ظل اختياريا أمام المنشآت					
٥	عدم وجود معيار محاسبي يتناول كيفية إعداد وعرض والإفصاح عن المعلومات المالية لمستقبلية يمثل تحدي للمراجع					

دور أساليب الفحص التحليلي في تحسين جودة الإفصاح عن المعلومات المالية المستقبلية دراسة ميدانية

المحور الثالث دور الممارسات المهنية والأساليب العلمية لفحص المعلومات المالية المستقبلية
من فضلك، وضح رأيك في دور الممارسات المهنية والأساليب العلمية لفحص المعلومات المالية المستقبلية في الإفصاح عنها وذلك بوضع علامة (√) أمام الخانة التي تعبر عن رأيك

م	البيان	وافق تمامًا	وافق	لا أعلم	لا أوافق	لا أوافق تمامًا
١	تعد الإجراءات التحليلية إحدى طرق وأساليب الإثبات التي يعتمد عليها المراجع عند فحص المعلومات المالية المستقبلية،					
٢	يستخدم المراجع أساليب إحصائية مختلفة تتناسب مع مما يتوافر من بيانات تاريخية وبيانات عن التشغيل و يخضع اختيار الأسلوب الأمثل من أساليب الفحص التحليلية للتقدير المهني وخبرة المراجع					
٣	تشير الممارسات المهنية لأساليب فحص المعلومات المالية المستقبلية أن أسلوب مقارنة النسب و أسلوب تحليل الاتجاه من أكثر أساليب المراجعة التحليلية شيوعاً،					
٤	يعد عدم التزام المنشأة بتطبيق سياسة الثبات على مدار الفترات المحاسبية مجال المقارنة في إعداد القوائم المالية واعتماده بشكل كبير على التقدير الشخصي للمراجع من أهم عيوب أسلوب تحليل الاتجاه.					
٥	بالرغم من نواحي القصور في أساليب فحص المعلومات المالية المستقبلية وعدم موضوعيتها إلا أنها مازالت هي المتبعة في الممارسات المهنية الحالية لسهولة وانخفاض تكلفتها					
٦	تساهم الأساليب الإحصائية المتقدمة في الفحص في تحقيق جودة الإفصاح عن المعلومات المستقبلية					